جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

نموذج بنائي للعلاقات بين الإخفاق المعرفي وكل من الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

إعداد

د/ كريم محمد سعيد حسن عرفي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

تاريخ استلام البحث : ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م –تاريخ قبول النشر: ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإخفاق المعرفي وكل من الأسى النفسي والميكافيلية، وكذلك التعرف على العلاقة بين الأسى النفسي والميكافيلية، وتفسير الفروق بين طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في كل من الإخفاق المعرفي، الأسى النفسي، والميكافيلية وفقا للنوع والعمر الزمني، والتنبؤ بالميكافيلية من خلال أبعاد كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي، وكذلك الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين الإخفاق المعرفي وكل من الأسى النفسي والميكافيلية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الإخفاق المعرفي، ومقياس الميكافيلية – من إعداد الباحث – ومقياس الأسى النفسي من إعداد: Poulin, et al. (2005) وتعريب السيد كامل الشربيني (٢٠١٢). واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكر/ أنثى) والعمر الزمني (أقل من ٣٠ / أكبر من ٣٠)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة لدى طلاب الدراسات العليا، ما عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فوق ٣٠ والطلاب تحت ٣٠ عامًا في متغير الميكافيلية لصالح الطلاب تحت ٣٠ عامًا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإخفاق المعرفي وكل من: الأسى النفسي والميكافيلية لدى الطلاب عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى الطلاب عينة الدراسة، كما يمكن التنبؤ بالميكافيلية من خلال متغيري الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج أن متغيرات الدراسة فيما بينها تُكوِّن نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي والميكافيلية.

الكلمات المفتاحية: الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية – طلاب الدراسات العليا.

A structural model of the relationships between cognitive failure and both psychological distress and Machiavellianism among graduate students at the Faculty of Education

Dr. Karim Mohamed Said Hassan Orfy
Mental health lecturer
Faculty of Education - Alexandria University

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between cognitive failure and both psychological distress and machiavellianism, identifying the relationship between psychological distress and machiavellianism, explaining the differences between graduate students at the faculty of education in each of cognitive failure, Psychological distress and Machiavellianism according to gender and chronological age, and machiavellianism prediction through the dimensions of both cognitive failure and psychological distress, revealing the structural model of the relationships between cognitive failure and both psychological distress and machiavellianism. study sample consisted of (320) A male and female graduate student at the faculty of education, Alexandria University. The researcher used the following tools: cognitive failure measurement, machiavellianism measurement (prepared by the researcher), and psychological distress measurement prepared by: Poulin, et al. (2005) and the Arabization of Elsaid Kamel El-Sherbiny (2012). The current study is based on the correlational descriptive approach. The study reached the following results: There was no statistically significant effect of gender (male/female) and chronological age (less than 30/greater than 30), and the interaction between them in their impact on the study variables among graduate students, except for the presence of statistically significant differences between students over 30 and students under 30 years of age in The Machiavellian variable in direction of students under 30 years old, there is a positive, statistically significant correlation between cognitive failure and each of: psychological distress, and Machiavellianism among students in the study sample, and there is also a positive, statistically significant correlation between psychological distress and Machiavellianism among students in the study sample, and Machiavellianism can be predicted through the variables of cognitive failure and psychological distress among graduate students, and the

results showed that the variables of the study among them constitute a model that shows the relationship of influence and mutual influence between each of cognitive failure, psychological distress and Machiavellianism.

Key words: Cognitive failure - psychological distress - Machiavellianism - graduate students.

مقدمة:

إن البحث العلمي هو أحد الوسائل المهمة التي تستخدمها الدول والمجتمعات للنهوض والتطور؛ ولذلك لابد من الاهتمام به وتطويره، ويُعَد طالب الدراسات العليا في هذه المرحلة هو نواة البحث العلمي، وتُمَثِل مرحلة الدراسات العليا مرحلة النضج التي يظهر فيها التطور العلمي وإبداعاته، وتُعَد الجوانب النفسية من أهم الجوانب التي يجب دراستها لدى طلاب الدراسات العليا؛ لأنها تؤثر وتتحكم في كثير من سلوكياتهم، وأدائهم الأكاديمي والعلمي، كما أن خلوهم من الاضطرابات النفسية والشخصية أمر مهم لمصداقية أعمالهم، وكذلك زيادة قدرتهم على الإنتاج والإبداع العلمي؛ مما يسهم في ازدهار مجتمعاتهم.

كما أن البحث العلمي يصل إلى ذروته وأفضل نتائجه عندما يكون العمل تعاونيًا من خلال مشاركة الآراء والأفكار، وعلى العكس من ذلك نجد أن الميكافيلية تسعى بشدة نحو المصلحة الشخصية والأنانية، ونجد أن الميكافيلية لها علاقة بعديد من الخصائص النفسية السلبية لدى الشباب مثل مستوى الذكاء العاطفي المنخفض، ضعف قدرة التعرف على المشاعر، التلاعب الانفعالي، قلة الضمير، وكذلك سلوكيات سلبية تجاه الآخرين، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Austin, et al. (2007)، Pátkai, Bereczkei (2016)، Ináncsi, Pilinszki, Paálc, & Lángd (2018)، Monaghan (2019).

وتُعَد الميكافيلية "Machiavellianism" والتي تُعرَف أيضًا بالانتهازية السلوكية من الاضطرابات الشخصية التي ظهرت بشكل كبير، وزادت معدلاتها في الآونة الأخيرة بين فئات عمرية متنوعة. (محمد رزق البحيري، ٢٠١٠، ١٦٨)

وتكمن خطورة الميكافيلية في النتائج السلبية المترتبة عليها مثل الميل إلى الفردية، وسلوك العمل غير المنتج، كما أنها تُفسِد العلاقات الشخصية والعاطفية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Brewer, Gayle, Abell, & Loren (2017)، Rehman & Shahnawaz (2018)، Lo & Ng (2019).

كما أن للميكافيلية عديد من النتائج السلبية الخطيرة، مثل اتباع بعض السلوكيات غير الأخلاقية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Liu (2003)، Barbaranelli, Farnese, Tramontano, Fida, Ghezzi, Paciello, & Long (2018)،

Gürlek (2021). وقد فسر البعض ذلك بأنه أحيانًا يكون هناك دور وسيط للطموح الزائد أو الرغبة في التفوق والتميز بشكل مرضي "الكمالية العصابية" هو الذي يدفع الفرد إلى المبالغة في السلوكيات غير الأخلاقية للوصول إلى أهدافه ومكاسبه الشخصية بأي شكل وأي طريقة؛ مما دفع الباحثين لإجراء برامج وعلاجات للتخفيف من الميكافيلية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة، كما في دراسة حسام محمود زكي (٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق تتبين خطورة سلوك الميكافيلية، وأن هناك عديدًا من الأسباب قد تكون وراء هذا السلوك وتطوره بشكل كبير، وكذلك إمكانية وجود متغيرات أخرى وسيطة تُسَاعِد في تفاقمه، ولذلك يحاول هذا البحث الكشف عن بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير مباشر على الميكافيلية، وقد يكون الخوف من الإخفاق والشعور بالفشل أحد المتغيرات المؤثرة عليها، ويُعرِّف Santangelo, Baldassarre, Barbaro, Cavallo, Cropano, Maggi, Nappo, Trojano, & Raimo (2021,2626) الإخفاق المعرفي Cognitive failure بأنه: "تصورات ذاتية عن ثغرات في الإدراك، وتعكس عملية مرضية تحدث في الدماغ".

وتتسبب الإخفاقات المعرفية في تدهور المجتمعات والشعوب؛ لأن المعرفة تقف وراء كل تقدم ورقي، وإذا ما أخفقت تلك المعرفة تظهر مشكلات لدى الأفراد، وقد تباينت أسباب تلك الإخفاقات المعرفية واختلفت، فمنهم من أشار أن الأسباب دائما تتعلق بقدرات الفرد، وإما خارجية تتعلق بالبيئة الخارجية التي تحيط بالفرد، ومنهم من أشار أنها مؤقتة نتيجة لفشل أو إحباط في تحقيق إنجاز. (محمود كاظم التميمي، أريج حازم مهدي، ٢٠١٥، ١٥٢)

فالإخفاق المعرفي يُعَد كذلك من أهم العقبات التي قد تقف في وجه طالب الدراسات العليا، وقد تتسبب في حدوث كثير من المشكلات الأخرى مثل انخفاض الطموح الأكاديمي، وتقليل كفاءتهم الذاتية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: حوراء عباس كرماش، وحيدر طارق البزون (٢٠١٨)، ودراسة Elsayed, Ghazi, & Abdelaal (2019).

كما أن الإخفاق المعرفي له أثر سلبي واضح ومؤكد على المرونة النفسية لدى الطلاب؛ فكلما ارتفع مستوى الإخفاق المعرفي لديهم كلما انخفضت مرونتهم النفسية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سرى أسعد جميل، ووفاء كنعان خضر (٢٠١٧).

كما أن الإخفاق المعرفي كان مرتبطًا بشكل كبير وله تأثير على الضيق العاطفي، كما كان له تأثير غير مباشر على الرضا عن الحياة من خلال الضيق العاطفي الذي أدى بشكل مباشر إلى خفض مستويات الرضا عن الحياة، كما أنه يقلل من جودة الحياة، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Leung, Chaves, Santos, Alves, & Filho (2015)، Orgeta, Musa, & Orrell (2019)، Dzubur, Drljevic, & Lisica (2020).

يتضح مما سبق أن الإخفاق المعرفي ارتبط بعدد من المتغيرات النفسية السلبية، التي تعبِّر عن الضيق والضجر النفسي والحياة غير المطمئنة، وقد ظهر في مجال علم النفس عديد من المصطلحات التي تُشير إلى هذه المعاني السلبية، كما أن هناك سعي مستمر لإيجاد أكثر المصطلحات شمولًا لهذه المعاني.

ومن المتغيرات الجديدة التي ظهرت حديثًا ويُعَد من المصطلحات التي تتضمن عددًا من الانفعالات السلبية هو مصطلح الأسى النفسي، والذي يُعَد "الجانب السلبي للصحة النفسية، والذى يمكن أن يؤثر على الشخص بشكل مباشر أو غير مباشر". ويُشِير Alvin, Zafira, Wyke, Sakti, & Hastaning (2020) إلى أن الأسى النفسي قد يظهر لدى الطلاب نتيجة الأعباء الأكاديمية وغير الأكاديمية التي عانوا منها، كما أن الأسى النفسي منتشر بنسبة كبيرة لدى طلاب الدراسات العليا، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Park, Sibalis, & Jamieson (2021).

إن الأسى النفسي له عديد من الآثار السلبية، مثل: الفشل الأكاديمي، والتسرب الدراسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Rothon, Head, Clark, Klineberg, Cattell, & Stansfeld (2009)، Mundia (2011)، Granieri, Franzoi, & Chung (2021).

كما أن الأسى النفسي مُنَبِّئ جيد بالفراغ الوجودي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة صبحية فيصل النجار (٢٠١٩). كما قد يرتبط بالشعور بالوحدة النفسية، كما أشارت نتائج دراسة نجوى علي بهلول (٢٠١٦). وقد يتسبب كذلك في انهيار الشخص ببطء، كما أكد ذلك نتائج دراسة Arvidsdotter, Marklund, Kylen, Taft, Ekman (2015). وقد يتسبب في إدمان الطالب للإنترنت والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، كما أكدت ذلك نتائج دراسة Yedemie (2021).

في ضوء ما سبق يتضح أهمية دراسة متغيرات الإخفاق المعرفي والأسى النفسي والميكافيلية والعلاقات بينها، والكشف عن إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي يوضح العلاقات بينها، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بالميكافيلية كأحد السلوكيات الخطيرة لدى طلاب الدراسات العليا، من خلال كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث أن طلاب الدراسات العليا لديهم سلوكيات تُظِهر ارتفاع مستوى الميكافيلية، فكثير منهم يسعون للاستفادة من محاضرات وعروض وملخصات زملائهم دون الرغبة في مشاركتهم بأي شيء، كما يظهر في تفاعلهم الاجتماعي السلوكيات الانتهازية والاستغلال. ومن خلال مناقشة بعض الطلاب تبين للباحث أنه قد يكون هناك بعض العوامل التي يكون لها تأثير على ظهور مثل هذه السلوكيات، ومنها الإخفاق المعرفي، والأسى النفسي وغيرها؛ مما جعل الباحث يسعى للكشف عن العلاقات المختلفة بين هذه المتغيرات، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال كل من الإخفاق المعرفي، والأسى النفسي وأبعاد كل منهما.

وتؤكد نتائج دراسة Pekdemir & Turan (2015) على وجود علاقة بين الميكافيلية والسلوك غير الأخلاقي لدى طلاب الماجستير، وأن الميكافيلية تؤدي إلى قيام هؤلاء الطلاب بمجموعة من السلوكيات غير الأخلاقية. كما أن الميكافيلية تجعل الفرد معرضًا لكثير من الاضطرابات الشخصية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦).

ويُمَثِل الإخفاق المعرفي أحد الاضطرابات المعرفية التي قد تظهر لدى طلاب الدراسات العليا إذا رأى الطالب أن الأحداث المحيطة به مهدِّدة ولا يمكن السيطرة عليها، كما أن مرحلة التعلم أثناء الدراسات العليا قد تكون مرهقة وصعبة وبها عديد من الضغوط، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الزائرة المختار أبو حربة، سناء محمد سليمان، سوسن إسماعيل عبد الهادي، ويوسف أبو القاسم الأحرش (٢٠١٣)، وقد يرجع ذلك إلى نظرة الطلاب لهذه التجربة على أنها عبء زائد، واعتبارها مهامًا إضافية يقومون بها في أغلب الأحيان بجانب عملهم الأساسي؛ مما قد يؤدي إلى معاناتهم من الإخفاق المعرفي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Elsayed, Ghazi, & Abdelaal (2019) .

كما أن الضغوط والأعباء المفرطة التي يمر بها طالب الدراسات العليا قد تكون السبب الأساسي لشعوره بالأسى النفسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Schmits, Zhu, ،Dekeyser, Klein, Luminet, Yzerbyt, & Glowacz (2021) Haegele, Liu, & Yu (2021)، ويؤكد ذلك نتائج دراسة Scott & Takarangi (2019) التي أظهرت أن طلاب الدراسات العليا يعانون من عديد من الاضطرابات النفسية، وكذلك لديهم انخفاض واضح في رفاهتهم النفسية.

ويرى رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢١، ٣١٩) أن المشاعر السلبية والعجز في مواجهة الضغوط، وعدم الرضا سوف يؤدي إلى ارتفاع درجة الأسى النفسي من حزن وألم وكرب، وكذلك تدني بعض سمات الشخصية الإيجابية، خاصة مفتقدي المساندة الاجتماعية، الأمر الذي ينعكس بالسلب على سياق حياتهم بشكل كامل.

كما أن الأسى النفسي يُعَد من المصطلحات الحديثة الجديرة بالبحث والدراسة؛ وذلك بسبب انتشاره بشكل كبير ومتسارع في الآونة الأخيرة، ومعاناة كثير من الأفراد على مستوى العالم من الأسى النفسي نتيجة كثير من التقلبات والتغيرات والأزمات الاقتصادية والسياسية؛ وكذلك انتشار الأوبئة والأزمات الصحية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Alharbi, et al. (2022)، Jiskrova (2022) ، Keleynikov, et al. (2022) .

وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين الإخفاق المعرفي وكل من الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل يوجد اختلاف في الإخفاق المعرفي والأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تبعًا لاختلاف كل من النوع (ذكور – إناث)، العمر الزمني (أقل من ٣٠ – أكبر من ٣٠) والتفاعلات بينهم ؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
٣. ما طبيعة العلاقة بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟

٤. ما طبيعة العلاقة بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
٥. ما إمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال متغيرَي الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
٦. هل تكوِّن متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي والميكافيلية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن الاختلاف بين طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في كل من الإخفاق المعرفي، الأسى النفسي، والميكافيلية وفقًا للنوع والعمر الزمني.
٢. التعرف على العلاقة بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
٣. التعرف على العلاقة بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
٤. التعرف على العلاقة بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
٥. التنبؤ بالميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من خلال أبعاد كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي.
٦. الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين الإخفاق المعرفي وكل من الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية نظريًا، وتطبيقيًا في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. إثراء المكتبة النفسية بأطر نظرية عن متغيرات الدراسة الحالية (الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية).

٢. أهمية الفئة التي تهتم بها الدراسة –وهم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية–، وهم فئة تستحق مزيدًا من الاهتمام؛ نظرًا لأنهم الفئة التي نعول عليها في تقدم البحث العلمي ورفاهية المجتمع وتطوره.

٣. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من قلة الدراسات –في حدود اطلاع الباحث– التي اهتمت بالتنبؤ بمتغير الميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. إعداد مقاييس لكل من: الإخفاق المعرفي، الميكافيلية لطلاب الدراسات العليا، ويمكن استخدامهم في دراسات وبحوث أخرى مستقبلية.

٢. الاستفادة من نتائج الدراسة والتوسع في إعداد برامج إرشادية لخفض الأسى النفسي، والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.

٣. قد تُفِيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس إلى خطورة (الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية) وكيفية التعامل معها، وخصوصًا لدى طلاب الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

١. الإخفاق المعرفي Cognitive Failure:

ويعرفه الباحث بأنه: "قصور طالب الدراسات العليا في التعامل مع بعض المعلومات، وتتمثل في سوء معالجة بعض العمليات المعرفية مثل الانتباه، الإدراك، التذكر، والأداء".

ويقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإخفاق المعرفي المستخدم في الدراسة الحالية –من إعداد الباحث–. ويشمل الأبعاد الآتية:

- قصور الانتباه Attention deficit: "عجز طالب الدراسات العليا عن التركيز، وصعوبة انتقاء المثيرات الحسية ذات الصلة بالمهام المطلوب منه إنجازها؛ مما يؤدي إلى وقوعه في بعض الأخطاء والهفوات والزلات غير المقصودة".
- قصور الإدراك Perception deficit: "ضعف فهم طالب الدراسات العليا لبعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك عدم القدرة على التمييز بين محتويات بعض المقررات، وعدم الوعي بعلاقة بعض المقررات ببعضها البعض، وكذلك أخطاء في فهم وتفسير بعض أسئلة الاختبارات الشفوية والتحريرية".

- قصور الذاكرة **Memory deficit**: "صعوبة استرجاع طالب الدراسات العليا لبعض المعلومات وعدم القدرة على توظيفها في بعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك عدم القدرة على تذكر محتويات بعض المقررات، والإجابة على بعض أسئلة الاختبارات الشفوية والتحريرية على الرغم من استذكارها".
- قصور الأداء **performance deficit**: "عجز طالب الدراسات العليا عن القيام ببعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك أداء غير مُرضٍ في الاختبارات الشفوية والتحريرية على الرغم من الاستعداد الجيد، مع عدم القدرة على الاستفادة من المقررات التي يدرسها وتطبيقها في حياته العملية".

٢. الأسى النفسي **Psychological Distress**:

واستخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس الأسى النفسي –من إعداد: **Poulin, et al. (2005)** وتعريب السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)– الذي عرَّف الأسى النفسي بأنه: "خبرات انفعالية غير سارة من قِبَل الفرد ناتجة عن التعرض للضغوط".

ويقاس إجرائيًا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأسى النفسي المستخدم في الدراسة الحالية –من إعداد: **Poulin, et al. (2005)**، وتعريب السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)–. ويشمل الأبعاد الآتية:

- تدني قيمة الذات **Self – Depreciation**: "الشعور بعدم القيمة والفائدة، والمكانة المتدنية، والميل للعزلة والابتعاد عن الآخرين".
- القلق / الاكتئاب **Anxiety / Depression**: "اضطرابان يتميزان بعدم الارتياح وانشغال البال والكدر والنكد والإنهاك وصعوبة التركيز وعدم الاستقرار الحزن".
- عدم الالتزام الاجتماعي **Social Disengagement**: "عدم الاكتراث بآراء وأفكار الآخرين، وعدم الجدوى في التعامل معهم، والافتقار إلى المبادأة والدافعية".
- التهيج أو القابلية للاستثارة **Irritability**: "حالة تتميز بالعدوانية لأتفه الأسباب، والحساسية المفرطة، والغضب عند توجيه النقد".

٣. الميكافيلية Machiavellianism:

ويُعرفها الباحث بأنها: "سعى طالب الدراسات العليا للاستفادة من الآخرين واستغلالهم بأساليب غير أخلاقية لتحقيق مصالحه الشخصية، لاكتساب فوائد أو مكاسب لنفسه وتجنب تقديم أي منفعة للآخرين، وقد يصاحب ذلك استخدام الكذب والخداع".

وتقاس إجرائيًا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الميكافيلية المستخدم في الدراسة الحالية –من إعداد الباحث–.

حدود الدراسة:

وتمثلت محددات الدراسة الحالية فيما يلي:

١. **حدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من طلاب (الدبلومة العام – الدبلوم المهنية – الدبلوم الخاصة – تمهيدي الماجستير – تمهيدي الدكتوراه)، بأقسام (الصحة النفسية – علم النفس التربوي – تكنولوجيا التعليم – أصول التربية – مناهج وطرق التدريس – الإدارة التربوية).**
٢. **حدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.**
٣. **حدود المكانية: كلية التربية جامعة الإسكندرية.**
٤. **حدود الموضوع: ويتم ذكرها على النحو الآتي:**

- **الإخفاق المعرفي: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة أبعاد الإخفاق المعرفي الآتية: (قصور الانتباه – قصور الإدراك – قصور الذاكرة – قصور الأداء).**
- **الأسى النفسي: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة أبعاد الأسى النفسي الآتية: (تدني قيمة الذات – القلق والاكتئاب – عدم الالتزام الاجتماعي – التهيج أو القابلية للاستثارة).**
- **الميكافيلية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة الميكافيلية كعامل واحد فقط في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي.**

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإخفاق المعرفي Cognitive Failure:

أ- مفهوم الإخفاق المعرفي:

إن الإخفاق المعرفي يظهر لدى الأفراد عند تعرضهم للضغوط الشديدة وزيادة الأعباء والشعور بالإجهاد، وفي ظل فترة جائحة كورونا تعرض طلاب الدراسات العليا لمزيد من الضغوط التي فرضتها عليهم ظروف الجائحة من ناحية، وكذلك الضغوط التعليمية بسبب التحول للتعليم عن بُعد من ناحية أخرى؛ مما أدى لحدوث كثير من الإخفاقات المعرفية لدى هؤلاء الطلاب.

وقد أشار Broadbent, Cooper, FitzGerald, & Parkes (1982) إلى أن الإخفاق المعرفي هو: "إخفاق الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه، سواء أكان ذلك في عملية الانتباه لها وإدراكها، أو في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما".

وأشار كل من Allahyari, Saraji, Adi, Hosseini, Iravani, Younesian, & Kass, (2008,150) إلى أن الإخفاق المعرفي هو: "فشل في الإدراك والذاكرة والأداء الحركي، حيث لا يتطابق الفعل مع النية أو القصد، ويشتمل على أنواع عديدة من الزلات".

وأشار Ekici, Songül, & altuntas (2016,56) إلى الإخفاق المعرفي بأنه: "خطأ أو فشل في أداء فعل يكون الشخص عادة قادرًا على إكماله، وتتعارض الذاكرة أو التشتت أو الخطأ الجسدي مع إكمال المهمة بنجاح على الرغم من وجود قدرة معرفية كافية، ويشمل المصطلح أنواعًا عديدة من ثغرات التنفيذ".

وأكد كل من Mahdinia, Aliabadi, Darvishi, Mohammadbeigi, Sadeghi, Fallah, (2017, 157) على أن الإخفاق المعرفي هو: "هفوات ذهنية في الإدراك والانتباه والذاكرة والعمل، وتحدث أثناء المهام الروتينية التي عادة لا يجد المرء صعوبة في إكمالها بنجاح".

وتُعَرف كل من Elsayed, Ghazi, & Abdelaal (2019) الإخفاق المعرفي بأنه: "عدم القدرة على أداء المهام بنجاح، والتي عادة ما يكون المرء قادرًا على القيام بها على أساس يومي".

ويعرِّف كل من يسرا شعبان بلبل، محمد مصطفي عليوه (٢٠١٩، ١٨٦) الإخفاق المعرفي بأنه: "تعرض الفرد لصعوبة في الانتباه للمعلومة التي يكتسبها من المحيط البيئي وكذلك في إدراكها وفهمها، وبالتالي صعوبة تخزينها واسترجاعها عند الحاجة إليها وعدم ربطها بالمعلومات السابقة المخزنة في الذاكرة، وبالتالي صعوبة دمجها وتوظيفها في مواقف ومهام التعلم المختلفة".

وتعرِّف جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٠، ٨١) الإخفاق المعرفي بأنه: "أخطاء ناتجة عن خلل في التحكم المعرفي تظهر عند أداء مهام الحياة اليومية الروتينية البسيطة، والتي من المتوقع في الظروف العادية أن يقوم بها الشخص العادي دون الوقوع في الخطأ".

وفي ضوء ما سبق عرضه يتضح أن الإخفاق المعرفي يحدث لدى الأفراد العاديين والذين ليس لديهم أي صعوبات معرفية، فهو مجموعة من ضعف في الأداء أو أخطاء تحدث في مواقف مختلفة، وتظهر الإخفاقات نتيجة تعرضهم لعديد من الضغوط والأعباء، فغالبًا ما تظهر لدى طالب الدراسات العليا نتيجة تعدد الأدوار الاجتماعية والتغيرات المتلاحقة والضغوط الأكاديمية.

ب- أبعاد الإخفاق المعرفي:

تم تحديد عديد من الأبعاد للإخفاق المعرفي؛ بهدف الوصول إلى توضيح أكبر لمصطلح الإخفاق المعرفي، ويمكن توضيح بعض هذه الأبعاد على النحو الآتي:

اتفق كل من: Allahyari, et al. (2008,150)، Mahdinia, et al. (2017) ، Tirre (2018) إلى أن الإخفاق المعرفي له ثلاثة أبعاد وهى: ثغرات في الانتباه (أي فشل في الإدراك)، والذاكرة (أي حالات الفشل المتعلقة باسترجاع المعلومات)، والوظيفة الحركية (أي أداء الإجراءات غير المقصودة، أو زلات الإجراءات).

بينما أشار كل من يوسف محمد شلبي، وسام حمدي القصبي، وعائشة مريع عسيري (٢٠٢٠) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للإخفاق المعرفي وهي: "أخطاء الذاكرة – أخطاء الانتباه والتشتت – الأخطاء الفادحة"، في حين أشارت جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٠، ٨١) إلى ثلاثة أبعاد وهى: "إخفاقات الانتباه – إخفاقات الذاكرة الاسترجاعية – إخفاقات الذاكرة المستقبلية".

وقد اتفق كل من: Broadbent, et al. (1982)، Ekici, et al. (2016)، أزهار هادى رشيد، أنمار موسى كاظم (٢٠١٩)، أمل فتاح العباجي، رحمة زهير طه (٢٠١٩)،

يسرا شعبان بلبل، محمد مصطفى عليوه (٢٠١٩) وغيرهم كثيرون على الأربعة أبعاد التالية: "قصور الانتباه، قصور الإدراك، قصور الذاكرة، قصور الأداء"، وهى الأبعاد التي تبناها الباحث في الدراسة الحالية باعتبارها الأكثر تكرارًا في الدراسات السابقة، وكذلك الأكثر شمولًا للجانب المعرفي، وهي كذلك تمثل الجوانب التي ينتج عنها الإخفاق المعرفي لدى الفرد.

ج- أسباب الإخفاق المعرفي:

أكدت نتائج دراسة Chaney & Fogarty (2009) أن من مسببات الإخفاق المعرفي هو الحالات المزاجية السيئة، كما أشار مروان على الحربي (٢٠١٥) أن هناك عديدًا من العوامل التي تسهم في زيادة الإخفاق المعرفي لدى المراهقين منها مشتتات الانتباه، سعة الذاكرة العاملة وكفاءتها، التفكير الاستدلالي، والإدراك المكاني، كما أكدت نتائج دراسات كل من: سحاب الرشيدي (٢٠١٨)، أمل محمد زايد (٢٠٢٠) أن هناك عديدًا من العوامل التي تسهم في زيادة الإخفاق المعرفي لدى المراهقين منها الضغوط الحياتية، والإرجاء الأكاديمي، كما أكدت نتائج دراسة سمية أحمد الجمال، بسبوسة أحمد الغريب، وهانم أحمد سالم (٢٠١٨) أن قلق الاختبار يُعَد أحد أهم العوامل التي تسهم في زيادة الإخفاق المعرفي لدى الطلاب، كما أكدت دراسة محسن صالح الزهيري (٢٠١٦) أن من العوامل المساهمة في زيادة الإخفاق المعرفي لدى الطلاب هي السلوكيات الفوضوية لدى الطلاب. كما أن كثرة الأعباء والضغوط والتعب والإرهاق، والقلق من أهم مسببات الإخفاق المعرفي وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Hendriksa, Drenta, Kleijna, Elffericha, Wijnena, & Vriesa (2018)، Dzubur, et al. (2020)، Iwasa, Yoshida, Ishii, & Yasumura (2021). في حين أكدت نتائج دراسة Tirre (2018) أن العوامل الشخصية المختلفة لها تأثير كبير في التنبؤ بالإخفاق المعرفي.

د-خصائص الأفراد ذوي الإخفاق المعرفي المرتفع:

أكدت نتائج دراسة Broadbent, et al. (1982) أن من خصائص الأفراد ذوي الإخفاق المعرفي المرتفع أنهم أكثر عرضة لإظهار الآثار السيئة للتوتر والضغوط والإجهاد بشكل معرفي، وفي صورة أخطاء وزلات بدلًا من أن يتأثر الفرد بهذه الضغوط بشكل نفسي.

كما أكدت دراسة Mahdinia, et al. (2017) على أن الطلاب ذوي الإخفاق المعرفي المرتفع ليس لديهم القدرة على تذكر أسماء الأشخاص المألوفين بالنسبة لهم أو تذكر التواريخ المهمة.

كما أن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الإخفاق المعرفي يضعف ذلك من نوعية وجودة حياتهم، وغالبًا ما يتعرضون لمواقف مرهقة، ويكافحون من أجل تحقيق توازن في الحياة، ولديهم مشكلات في إدارة الوقت ويميلون إلى المماطلة، ويشعرون بضغط كبير لتحقيق النجاح، ويجدون صعوبة في التعامل مع قلق الدراسة والامتحان. (Dzubur, et al., 2020, 3382)

هـ- النظريات والنماذج المفسرة للإخفاق المعرفي:

ظهرت عديد من النظريات والنماذج المختلفة التي تسعى لتفسير وتوضيح أكبر لمصطلح الإخفاق المعرفي، ومنها: نموذج معالجة المعلومات، ونظرية الفلترة "الانتقاء" المبكر، ونظرية الإضعاف "التخفيف"، ونظرية الانتقاء المتأخر، ونظرية الانتباه الصارم، ونموذج التفكك المعرفي، وقد تبنت الدراسة الحالية نظرية الفلترة المبكرة "Early Filter Model" لدونالد برودبنت Donald Broadbent (1958)؛ لأنه يُفَسِر الإخفاق المعرفي دون إغفال للجانب النفسي، وكذلك لأنه يتناسب مع خصائص أفراد عينة البحث، وأيضًا لأنه الأكثر شمولًا وتفسيرًا للإخفاق المعرفي وتوضيحًا لمكوناته، وكذلك الأكثر استخدامًا في الدراسات الحديثة، ويتم عرض هذا النموذج على النحو التالي:

نموذج الفلترة المبكرة " Early Filter Model " لدونالد برودبنت Donald Broadbent (1958):

إن الأساس لهذه النظرية هو انتباه الإنسان للمثيرات والمعلومات عبر قنوات حسية محددة (Limited) وانتقائية (Selection)، حيث توجد مصفاة (Filter) داخل الإنسان تحذف أو تبعد المثيرات (المنبهات) أو المعلومات التي لم ينتبه لها المتعلم مثل المعلومات غير المهمة وغير المتصلة باهتمام الفرد، ويوضح برودبنت نظريته فيمثل عملها من خلال أنبوب يشبه الحرف (y) والذي يشير إلى أن نمطًا واحدًا من المثيرات (المتصل باهتمام المتعلم) هو الذي يمر عبر الأنبوب في لحظة واحدة، وأن دخول مثيرين في اللحظة الواحدة يعني استقبال واحد وإهمال الآخر، كما حدد بعض الأسس لتوضيح هذه النظرية على النحو التالي:

- **إن النظام الإدراكي للإنسان لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من المعلومات والمنبهات القادمة في كل لحظة فهو ذو سعة محددة.**
- **تستقبل المستقبلات الحسية المثيرات المختلفة وترسلها إلى مخزن الذاكرة قصيرة الأمد بعد تحليلها، وتبقى لمدة قصير ثم تنتقل إلى جهاز المصفاة الانتقائية؛ والتي تعمل بمثابة مصد وقتي للمعلومات.**
- **تقوم المصفاة الانتقائية بسلسلة من عمليات التحليل المركزي لهذه المعلومات؛ إذ ينتقي المتعلم المعلومات المحددة التي تقع ضمن احتياجاته ويهمل المعلومات غير المهمة وغير المفيدة له.**
- **تنتقل المعلومات بعد معالجتها (معلومة واحدة فقط تمر) من المصفاة الانتقائية إلى جهاز النظام الإدراكي ذي السعة أو القابلية المحددة، إذ تحدث عمليات التفسير والتأويل وإضفاء المعاني والدلالات والتشفير. (ثناء عبد الودود عبد الحافظ ، ٢٠١٦، ٢٣ – ٢٥)**

وفي ضوء ما سبق يوضح محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠١٩، ٣٤٢) أن الإخفاق المعرفي وفقًا لهذه النظرية يمكن أن يحدث في إحدى ثلاث مراحل: الأولى: هي مرحلة الإحساس ويكون السبب هو القصر الشديد لمدة بقاء المعلومات في المخزن الحسي؛ وبالتالي إذا لم تسترجع تلك المعلومات خلال مدة زمنية أقصر فإن المصفاة الانتقائية عندما تعود لتمريرها تجدها قد تلاشت دون أن يحدث لها أي نوع من التحليل الإدراكي؛ وبالتالي يكون الفرد عرضة للإخفاق المعرفي. والمرحلة الثانية: هي مرحلة التعرف، وهى أولى مراحل التحليل الإدراكي بأن يفشل الفرد في تحويل تلك المدخلات الحسية التي عبرت المصفاة إلى رموز وصور عقلية فيفشل في إعطائها مدلولًا أو معنى، والمرحلة الثالثة: هي مرحلة الاستجابة، كأن يفشل الفرد في استدعاء تلك المعلومات ليوظفها في أداء المهام المختلفة.

ويتضح مما سبق خطورة الإخفاق المعرفي ومدى تأثيره على حياة الفرد بشكل عام؛ مما يجعله متغيرًا جديرًا بالدراسة والبحث والتقصي، خصوصًا لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا الذين يمرون بعديد من الضغوط المهنية والأكاديمية.

ثانيًا: الأسى النفسي psychological distress:

أ– مفهوم الأسى النفسي:

يُمَثِل الأسى النفسي واحدًا من العوامل التي تؤثر سلبًا على حياة الأفراد الانفعالية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والمهنية، وهو أيضًا قد يكون أحد أسباب إصابة الأفراد بالاضطرابات النفسية والسلوكية، وهو يُعَد أحد الدرجات التي قد تتطور إلى فقد الفرد لشغفه بالحياة ودافعيته ورغبته في الإنجاز وشعوره بجودة الحياة وتمتعه بها، ونذكر بعض تعريفات الأسى النفسي على النحو التالي:

عرفته أمينة قويدر (٢٠١٤، ٥٦) بأنه: "الميل إلى خبرة سلبية التي يشعر من خلالها الأفراد بعدم الرضا عن أنفسهم وعن الحياة بشكل عام".

كما عرف كل من Boas & Morin (2014, 205) الأسى النفسي بأنه: "مجموعة من السمات التي تعبر عن الغضب أو التهيج والقلق والإرهاق، بالإضافة إلى الميل إلى التقليل من قيمة الذات والميل إلى العزلة والابتعاد وعدم الانخراط في الأنشطة مع الآخرين".

وقد عرف كل من Arvidsdotter, et al. (2015, 687) الأسى النفسي بأنه: "حالة من المعاناة العاطفية المرتبطة بالضغوط والمطالب التي يصعب التعامل معها في الحياة اليومية، كما يمكن أن يُنظر إليه على أنه خلل أو تناقض بين الذات الواقعية والذات المثالية".

وقد عرف Islam (2019, 2) الأسى النفسي بأنه: "وجود عدد من أعراض الاكتئاب بما في ذلك قلة الحماس والشعور باليأس من المستقبل وكثير من أعراض القلق".

وقد عرفه حسام أحمد أبو سيف (٢٠٢٠، ١٦٧) بأنه: "استجابة مميزة لفقدان شيء أو شخص غال فضلًا عن كونه حالة انفعالية تتضمن استجابات عدة، منها: فسيولوجية، ونفسية، ووجدانية".

كما عرفه رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢١، ٣٢٥) بأنه: "شعور عميق بالمحنة يشعر خلالها الأفراد بعدم الرضا عن عملهم وعن أنفسهم والحياة".

وفي ضوء ما سبق عرضه يتضح أن مفهوم الأسى النفسي تناوله البعض مثل: أمينة قويدر (٢٠١٤)، Boas & Morin (2014)، Islam (2019)، رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢١) على أنه: "مجموعة من السمات والصفات التي تُعَبِر عن خصائص الشخص الذي يعاني من الأسى النفسي، مثل: الغضب والقلق والاكتئاب والشعور باليأس وعدم الرضا عن

الذات أو الحياة"، بينما تناوله البعض الآخر مثل: Arvidsdotter, et al. (2015)، حسام أحمد أبو سيف (٢٠٢٠) من خلال التأكيد على أسبابه وأنه: "حالة نفسية أو انفعالية تنتج عن الضغوط وكثرة المطالب والأعباء، أو فقدان شيء أو شخص غال".

ب- أبعاد الأسى النفسي:

أشار عديد من الباحثين إلى أبعاد الأسى النفسي، فقد أشار Terluin, Rhenen, Schaufeli, & Haan (2004, 191-192) إلى أربعة أبعاد: الشدة، القلق، الاكتئاب، الأعراض الجسدية، كما اتفق كل من: حسام أحمد أبو سيف (٢٠٢٠، ١٨٤)، رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢١، ٣٤٩) على ثلاثة أبعاد: البُعد الاجتماعي المعرفي، البُعد الانفعالي، البُعد الفسيولوجي، بينما رأت نجوى علي بهلول (٢٠١٦، ٩١) أن أبعاد الأسى النفسي هي: البُعد الوجداني، البُعد المعرفي، البُعد الفسيولوجي، البُعد السلوكي، كما أضافت روند فؤاد عطا الله (٢٠١٨) بُعدين إضافيين وهما: البُعد الجسمي، والبُعد الديني، بينما أشار كل من: Fornili, et al. (2021)، Romeo, et al. (2022) إلى أن الأسى النفسي يتكون من القلق، الاكتئاب، كما أضافت دراسة Yedemie (2021) على هذين البُعدين العوامل الجسدية، وانخفاض وتناقص الطاقة، في حين اتفق كل من: Poulin, et al. (2005)، السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)، Boas & Morin (2014)، أماني عادل علي (٢٠١٨)، Schmits, et al. (2021)، على أربعة أبعاد أكثر تفصيلًا ووضوحًا وهى: تدني قيمة الذات، التهيج أو القابلية للاستثارة، القلق والاكتئاب، عدم الالتزام الاجتماعي.

ج- أسباب الأسى النفسي:

توجد عديد من الأسباب للأسى النفسي التي أشار إليها الباحثون، فقد أشار السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) إلى أن الألكسيثيميا والاندفاعية من العوامل المسهمة في شعور الطالب بالأسى النفسي، بينما أكد كل من: Alvin, et al. (2020)، Schmits, et al. (2021) إلى أن من أهم أسباب الأسى النفسي هو تعرض الطلاب للضغوط المختلفة بما في ذلك مستقبلهم الأكاديمي، والأعباء المفرطة في المهام الأكاديمية وغير الأكاديمية، والصراعات الشخصية، بينما أشارت إيمان سمير الأخرس (٢٠١٩) إلى أن قلة المساندة الاجتماعية، وانخفاض التفاؤل من أهم أسباب الأسى النفسي، كما أن الشعور بالوحدة النفسية من أهم أسباب الأسى النفسي كما أشارت نتائج دراسة McGinty,

Presskreischer, Han, & Barry (2020)، كما أكدت نتائج دراسات كل من: Fornili, et al. (2021)، Schmits, et al. (2021)، Sinawia, et al. (2021) أن انتشار الأوبئة والأمراض مثل انتشار فيروس (COVID-19) كان له تأثير كبير في انتشار الأسى النفسي بشكل كبير لدى كافة الأفراد من مختلف الفئات العمرية.

د-خصائص الأفراد ذوي الأسى النفسي:

توجد عديد من الخصائص للأفراد الذين يعانون من الأسى النفسي التي أشار إليها الباحثون، فقد أشار Lincoln, Taylor, Watkins, & Chatters (2011, 2) إلى أن هؤلاء الأفراد يتسمون بمجموعة من الأعراض بما في ذلك قلة الحماس، ومشاكل النوم (صعوبة النوم أو البقاء نائمًا)، والشعور بالاكتئاب أو الكآبة، والشعور باليأس من المستقبل، والعاطفية الشديدة؛ على سبيل المثال، البكاء بسهولة أو الشعور بالرغبة في البكاء، كما أشارت نتائج دراسة Drapeau, Marchand, & Prévost (2012, 105) إلى أن من خصائصهم أيضًا الأرق، الصداع، نقص الطاقة، الإجهاد، الضيق، وعدم القدرة على التعامل بشكل فعال مع الضغوط والاضطرابات العاطفية، بينما أشار حسام أحمد أبو سيف (٢٠٢٠، ١٦٨ – ١٦٩) إلى أنهم يعانون من عديد من الاضطرابات الفسيولوجية كضعف الشهية واضطرابات النوم والخمول، ومظاهر وجدانية مثل فقدان الأمل والغضب، ومظاهر معرفية كالتفكير الجاد في الانتحار، ومظاهر اجتماعية مثل الشعور بالعزلة والانسحاب الاجتماعي.

هـ- النظريات المفسرة للأسى النفسي:

تعددت التوجهات النظرية المفسرة للأسى النفسي، وتبنت الدراسة الحالية نظرية التحليل النفسي لفرويد Freud لأنها الأكثر شمولًا وتفسيرًا للأسى النفسي وتوضيحًا لمكوناته، وكذلك هي النظرية الأكثر اتساقًا مع الدراسة.

وضح فرويد من خلال نظرية التحليل النفسي أن الأسى النفسي هو مجموعة الأفكار المتعلقة بالحزن، وقد أرجع هذه الأفكار إلى التعلق الشخصي، فتؤكد نظريته على أن حزن الأفراد ما هو إلا تعبير عن البحث عن الحب والاهتمام المفقود، ويعرفها فرويد بأنها حالة من السوداوية، فهي عرض تقديمي كبير للاكتئاب، وهي عبارة عن خسارة كاملة للمتعة في كل شيء. (نجوى علي بهلول، ٢٠١٦، ٣٥) ؛ (رمضان محمد إسماعيل، ٢٠٢١، ٣٣١)

ويتضح مما سبق أهمية دراسة متغير الأسى النفسي لتعدد الأسباب المؤدية لظهوره وخاصة كثرة التعرض للضغوط وتزايد الأعباء لدى طلاب الدراسات العليا، كما أن له تأثيرات سلبية عديدة على جميع جوانب حياة الفرد الاجتماعية والأكاديمية.

ثالثًا: الميكافيلية Machiavellianism:

أ- مفهوم الميكافيلية:

يُعَد مفهوم الميكافيلية أحد المتغيرات التي تعبر عن بعض السمات الشخصية السلبية، وله تأثير كبير على مختلف نواحي حياة طالب الدراسات العليا الأكاديمية، الاجتماعية، والمهنية، ونذكر بعض تعريفات الميكافيلية على النحو التالي:

اتفق كل من: Dahling, Kuyumcu, Librizzi (2012)، Giacalone & Promislo (2013) على أن الميكافيلية هي: "نظرة ساخرة للعالم، واستعداد للتصرف بشكل غير أخلاقي، ومجموعة من التكتيكات المتلاعبة التي يمكن استخدامها لتأمين القوة والمكاسب الشخصية".

وقد عرفها Muris, Merckelbach, Otgaar, & Meijer (2017, 184) بأنها: "أسلوب شخصي مزدوج، وتجاهل ساخر للأخلاق، وتركيز على المصلحة الذاتية والمكاسب الشخصية".

وعرفتها أماني عادل علي (٢٠١٧، ١٧٨) بأنها: "نمط يتميز بافتقاد القدرة على الشعور بالآخرين وضعف الثقة بهم، مع استخدام الكذب والخداع والتملق واستغلال النفوذ ونقاط ضعف الآخرين وصولًا لأهدافه".

كما أشار Bekiari & Spanou (2018, 20) إلى الميكافيلية على أنها: "شبكة لاستغلال العلاقات الاجتماعية، ومحاولة لفرض هذا الاستغلال على العلاقات".

وعرفها السيد محمد عبد المجيد، وآخرون (٢٠٢٠، ٦٠) بأنها: "نزوع نحو التلاعب بالآخرين، والشعور المتنامي بالعظمة، والقسوة في التعامل معهم، وبذل الجهود من أجل الحفاظ على السمعة الإيجابية، والتوجه الاستراتيجي نحو الحصول على مكاسب شخصية".

كما أكد Frazier & Jacezko (2021, 154) أن الميكافيلية هي: "الرغبة في التلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب شخصية".

في حين أكد Tsirimokou, Richardson, Palaskas (2022, 1) أن الميكافيلية هي: "سمة شخصية مظلمة يتسم صاحبها بعدم الثقة بالآخرين، والرغبة في السيطرة، والرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية باتباع سلوكيات غير أخلاقية".

وفي ضوء ما سبق عرضه تبين اتفاق واضح بين الباحثين في تناول نقاط أساسية أثناء عرض مفهوم الميكافيلية من حيث إنها سلوك مقصود لاستغلال الآخرين، وتحقيق مكاسب شخصية دون مراعاة الجوانب الأخلاقية؛ بهدف الوصول إلى أهداف ومصالح خاصة دون مراعاة لمصالح الآخرين أو شعورهم.

ب- أبعاد الميكافيلية:

ذكر الباحثون عددًا مختلفًا لأبعاد الميكافيلية، فقد ذكر كل من: Jones, Paulhus (2014) أربعة أبعاد للميكافيلية وهى: السخرية، بناء التحالفات، التخطيط، السمعة، بينما أشار كل من: Greenbaum, Hill, Mawritz, & Quade (2017) أن الميكافيلية تشتمل على أربعة أبعاد أساسية هي: عدم الثقة في الآخرين، والرغبة في السيطرة، والرغبة في المكانة، والتلاعب غير الأخلاقي، كما أشار Jones (2017) إلى ثلاثة أبعاد للميكافيلية هي: الميول المتلاعبة، واللاأخلاقية، والنظرة المتهكمة للعالم، بينما أشار Monaghan (2019) إلى بُعدين أساسيين للميكافيلية وهما: بُعد الآراء الساخر وعدم الثقة، والبُعد التكتيكي غير الأخلاقي. في حين اتفقت دراسة كل من: محمد رزق البحيري (٢٠١٠)، رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦)، على أربعة أبعاد للميكافيلية وهي: الدهاء والمكر الاجتماعي – التأثير على الأخرين واستغلالهم – الأنانية – المصلحة الشخصية. بينما اتفقت دراسات كل من: مياسة اليغشي (٢٠١٥)، ريم خليل كحيلة، شيرين علي مرتكوش (٢٠١٦)، أحمد سمير أبو الحسن (٢٠٢٠)، Hart, Breeden, & Kinrade (2020)، على أن الميكافيلية هي متغير أحادي البُعد ويمكن قياسه من خلال عامل واحد فقط، ويتفق ذلك أيضًا مع عديد من الدراسات مثل دراسة: عبد المريد عبد الجابر قاسم (٢٠٢٠)، منى عبد اللطيف خير الله (٢٠٢٠)، هالة أحمد صقر (٢٠٢١)، Gogola, Debski, Goryczka, Gorczyca & Piegza (2021) التي اعتبرت الميكافيلية متغيرًا ذا عامل واحد فقط؛ لأنه يعتبر بُعدًا من أبعاد الثالوث المظلم الذي يشمل الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية.

ج- خصائص الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الميكافيلية:

أكدت نتائج دراسة Sherry, Hewitt, Besser, Flett, & Klein (2006) أنه يمكن وصف الأفراد الميكافيليين بأنهم مستبدون، وغير اجتماعيين، وذوو سلوكيات مشبوهة، وغالبًا ما يكون شخصًا عمليًّا، ومخادعًا، وقليل التأثر بمن حوله، واستغلاليًا.

كما أكدت نتائج دراسة Ináncsi, et al. (2018) أن من خصائص الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الميكافيلية أنهم لا ينظرون بطريقة سلبية إلى الأشخاص بشكل عام فحسب، بل إلى أصدقائهم، شركائهم، وأزواجهم أيضًا، كما أنهم يعانون من مستوى متزايد من عدم الثقة وعدم الرضا تجاههم، بينما أشارت دراسة Barbaranelli, et al. (2018) إلى أن طلاب الجامعة المكيافيليين غير الأخلاقيين هم أكثر عرضة للجوء إلى الغش الأكاديمي.

وقد أشارت دراسة ريم خليل كحيلة، وشيرين على مرتكوش (٢٠١٦) إلى أن شخصية الميكافيلي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بتلبية حاجاته، ومن ثم حرمان الميكافيلي من تلبية حاجاته قد تؤدي بدورها إلى نمو نوازع العدوانية لديه لتأمين متطلباته بأي وسيلة ممكنة، وهذا ما أكدته دراسة Kückelhaus, Blickle, Kranefeld, Körnig, & Genau (2020) التي أكدت على أن الأفراد الميكيافليين يستخدمون السلوك العدواني بطريقة استراتيجية ومُسَيطَر عليها بدلاً من الاندفاع.

د-أسباب الميكافيلية:

إن الشخص الميكافيلي نتيجة افتقاده للاتصال الوجداني بالآخرين، فإنه يتعامل معهم كموضوعات أو أشياء يتم ضبطها والتحكم فيها لتحقيق أهدافه وأغراضه المركزة تجاه ذاته، أي أنه شخص ماكر مخادع، محتال، مناور مع الآخرين من أجل الهدف والغرض الشخصي، فالأساليب الميكافيلية هي نتيجة لتنشئة مرضية للشخصية أو فشل في استخدام العواطف والانفعالات. (هشام عبد الرحمن الخولي، ٢٠٠٥، ١٣)

كما أشار Gupta (١٩٨٦) إلى أن الميكيافيلية لها علاقة بالتركيب الأسري، فالأسرة التي تعتمد في تربيتها على أساليب وطرق خاطئة تؤدي إلى قيام الشخص بالسلوك الوصولي في حياته. (في: رابعة عبد الناصر مسحل، ٢٠١٦، ٣٦٥)

كما أكدت نتائج دراسة سيد عبد العظيم عبد الوهاب (٢٠٠٧) أن أزمة القيم أحد أهم أسباب الميكافيلية، كما أن من أسباب الميكافيلية هو رغبة الطالب في التوجه نحو القوة

الاجتماعية، كما أكدت ذلك نتائج دراسة محمد شعبان محمد (٢٠١٥)، كما قد تكون الأسباب نتيجة قصور في الجانب الروحي، وهذا ما أشارت إليه دراسة حسام محمود زكي (٢٠١٧)، كما أكدت نتائج دراسة رحاب يحي أحمد (٢٠١٨) أن المنافسة المفرطة تُعَد أحد أهم أسباب الميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا، كما قد يكون السبب هو الرغبة في الغش الأكاديمي، هذا ما أكدته نتائج دراسة Barbaranelli, et al. (2018).

كما أكد Jones (2017) أن هناك أربعة عناصر رئيسية توجه دافع الفرد العالي في الميكافيلية، وهي:

- للأفراد الميكافيليين أهداف مفيدة.
- يركز الأفراد الميكافيليون على الإنجاز الأساسي لتلك الأهداف.
- يستخدم الأفراد الميكافيليون تكتيكات مرنة أخلاقيًا وسلوكيًا لتحقيق تلك الأهداف.
- إن الأفراد الميكافيليين ساخرون، ويفترضون أن كل الناس يريدون نفس هذه الأهداف.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن سبب السلوكيات الميكافيلية قد يكون مرتبطًا بشكل كبير بالظروف البيئية، وخبرات الطفولة، وأساليب التنشئة الاجتماعية، فالعلاقات السيئة بين أولياء الأمور والأطفال إما بسبب التدليل المفرط أو النقد المفرط قد يكون لها سبب كبير في ظهور مثل هذه السلوكيات.

هـ- النظريات المفسرة للميكافيلية:

تعددت التوجهات النظرية المفسرة للميكافيلية فمنها نظرية العقل Theory of mind التي تؤكد أن الفرد الميكافيلي لديه قدرة على قراءة أفكار الآخرين واستغلالها لتحقيق مكاسب شخصية، ولكن ينقصه القدرة على التعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم. (Esperger & Bereczkei, 2012, 580)، وكذلك توجد نظرية التحديد الذاتي – Self Determination Theory التي تؤكد على أن الميكافيلية ترتبط إيجابيًا بالأهداف الخارجية والتي تتمثل في تحقيق المكاسب المادية والسيطرة على الآخرين من أجل تحقيق أهداف محددة. (محمد شعبان محمد، ٢٠١٥، ٤٤٩)، كما توجد أيضًا نظرية تاريخ الحياة Life History Theory وهى النظرية التي تبنتها الدراسة الحالية؛ لأنها توضح وتُفَسِر مصطلح

الميكافيلية بشكل شامل، وتُشِير إلى أهم أسبابها، وكذلك تُشِير إلى أهم خصائص الأفراد الميكافيليين، ويتم عرض هذه النظرية على النحو التالي:

نظرية تاريخ الحياة Life History Theory: وفقًا لنظرية تاريخ الحياة (LHT) يتم تشكيل كثير من سمات الشخصية لمواجهة وحل المهام المختلفة، وتعتبر هذه السمات استجابةً لاستقرار أو قسوة الظروف البيئية أو الاجتماعية التي تواجه الفرد طوال تاريخ حياته ويمر بها، والميكافيلية يمكن اعتبارها مؤشرًا يدل على سمات الشخصية وتُعَبِر عن ما مر به الفرد طوال تاريخ حياته، وقد ثبت أن خصائص الأفراد الميكافيليين، مثل ضعف ضبط النفس، الأنانية، عدم القدرة على تأخير الإشباع، والاستغلال مرتبطة بتاريخ الحياة الذي مر به الفرد بشكل كبير. (Birkás, Láng, Bereczkeie, 2015, 109)

ويتضح مما سبق أن الميكافيلية من السمات الشخصية السلبية ذات التأثير بالغ الخطورة على الفرد ومن حوله، حيث يلجأ الفرد لاستغلال الآخرين معتمدًا على استحدام ذكاءه بطريقة مخادعة، كما توجد عديد من الأسباب التي تؤدى لمثل هذه السلوكيات؛ مما يستوجب ضرورة دراسة هذا المتغير وبخاصة لدى طلاب الدراسات العليا، كأحد أهم فئات المجتمع.

رابعًا: العلاقات بين متغيرات الدراسة:

أ- علاقة الإخفاق المعرفي والميكافيلية:

إن دراسة العلاقة بين كل من الإخفاق المعرفي والميكافيلية تُعَد قليلة – في حدود إطلاع الباحث – سواء في التراث العربي أو الأجنبي، إلا من بعض الدراسات كدراسات كل من: Esperger & Bereczkei (2012)، Hart, et al. (2020) التي أكدت أنه على الرغم من الاستراتيجيات الناجحة للمكيافيليين في استغلال الآخرين، إلا أنهم يظهرون قصورًا معرفيًا، وكذلك انخفاضًا واضحًا في المهارات المعرفية الاجتماعية، كما أكدت نتائج دراسة Goodhew & Edwards (2022) أن هناك ارتباطًا عكسيًا بين التعاطف وبين الميكافيلية، هذا في الوقت الذي أكدت فيه أيضًا أن هناك علاقة عكسية بين التعاطف والإخفاق المعرفي؛ دون تحديد واضح لطبيعة العلاقة بين الميكافيلية والإخفاق المعرفي.

ب- علاقة الأسى النفسي والميكافيلية:

إن مصطلح الميكافيلية يُعَد من المصطلحات المهمة التي تناولها الباحثون مع مجموعة من المتغيرات النفسية، والبعض تناوله مع متغيرات ذات صلة بالأسى النفسي، عن طريق

تناول متغيرات تمثل عكس سمة الأسى النفسي مثل: الرفاهية النفسية والهناء النفسي، بينما لم يتم تناوله بشكل مباشر مع مصطلح الأسى النفسي.

إن دراسة العلاقة بين كل من الأسى النفسي والميكافيلية تُعَد قليلة – في حدود إطلاع الباحث – سواء في التراث العربي أو الأجنبي، ولكن هناك دراسة Dahling, et al. (2012) التي أكدت أن سلوك الميكافيلية يؤثر على الشخص الميكافيلي نفسه ويسبب له بعض الضرر، كما تم تناول الميكافيلية مع أحد المتغيرات التي تُعَد عكس سمة الأسى النفسي وهو متغير الرفاهية النفسية فقد أكدت نتائج دراسة (Rehman, Malik, & Shahnawaz 2018) أن هناك علاقة سلبية بين الميكافيلية والرفاهية النفسية؛ مما يدل على أن الفرد الميكافيلي لا يشعر بالرفاهية النفسية، في حين أكدت نتائج دراسات كل من: دراسة Bianchi, & Mirkovic (2020)، ودراسة Khalid, et al. (2021) على وجود علاقة موجبة بين الميكافيلية والشعور بالحزن والاكتئاب كأحد أبعاد الأسى النفسي.

ج– علاقة الإخفاق المعرفي والأسى النفسي:

إن دراسة العلاقة بين كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي تُعَد قليلة – في حدود إطلاع الباحث – سواء في التراث العربي أو الأجنبي، إلا من دراسة Leung, Orgeta, Musa & Orrell (2019) التي أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية وتأثير للإخفاق المعرفي على الشعور بالضيق العاطفي كأحد أبعاد الأسى النفسي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تهتم بدراسة العلاقة بين الإخفاق المعرفي، والأسى النفسي والميكافيلية بصورة مباشرة، وكذلك التنبؤ بالميكافيلية في ضوء كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي، كما اهتمت الدراسة بالتوصل إلى النموذج البنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة الثلاث.

خامسًا: النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين متغيرات الدراسة:

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة، يقترح الباحث في هذه الدراسة نموذجًا بنائيًا يوضح العلاقات بين متغيرات الدراسة الثلاثة (الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية)، ويسعى للتحقق من هذا النموذج، وكذلك إيجاد أفضل صيغة لهذا النموذج يوضح العلاقات بين المتغيرات الثلاثة، والنموذج المقترح كما هو موضح بالشكل

(١) تم فيه اعتماد متغير الإخفاق المعرفي كمدخل، ويؤدي إلى الأسى النفسي الذي تم اعتباره كمتغير وسيط، ويؤدي ذلك في النهاية إلى المخرج أو المنتج النهائي وهو الميكافيلية.

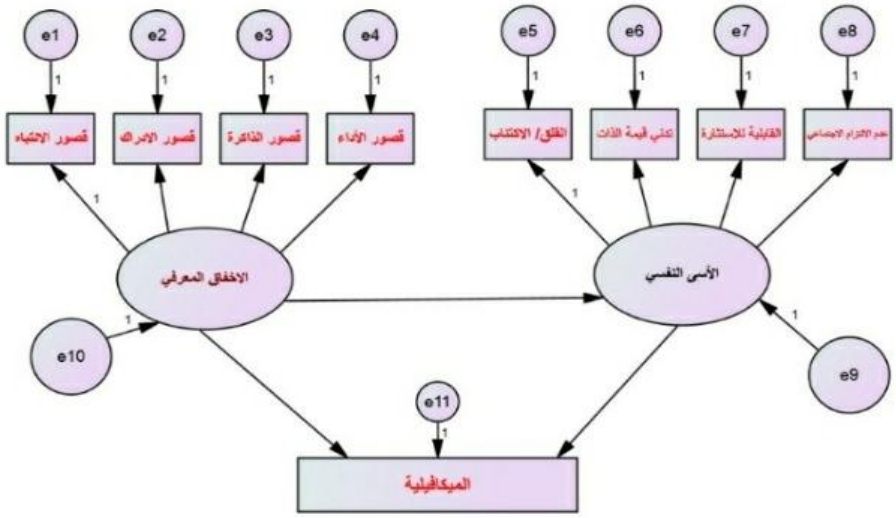

شكل (١) النموذج البنائي للعلاقات المقترح من الباحث

فروض الدراسة:

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. **لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور / إناث)، والعمر الزمني (أقل من ٣٠ / أكبر من ٣٠)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة (الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية) لدى طلاب الدراسات العليا.**
٢. **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.**
٣. **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.**
٤. **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.**

٥. يمكن التنبؤ بالميكافيلية من خلال متغيري الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

٦. تكوِّن متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من الميكافيلية والإخفاق المعرفي والأسى النفسي.

إجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباط؛ لمناسبته مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصف ارتباطها مع غيرها من الظواهر المختلفة، واكتشاف النموذج البنائي للعلاقات بين المتغيرات المختلفة.

ثانيًا: المشاركون في الدراسة (عينة الدراسة):

مجتمع الدراسة الأصلي: هم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

وتنقسم عينة الدراسة الحالية إلى مجموعتين كما يلي:

١. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: وتكونت من عينة عشوائية منتظمة من بين طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، من المراحل التالية: (الدبلومة العامة – الدبلومة المهنية – الدبلومة الخاصة – تمهيدي الماجستير – تمهيدي الدكتوراه)، وبالأقسام الآتية: (الصحة النفسية – علم النفس التربوي – تكنولوجيا التعليم – أصول التربية – مناهج وطرق التدريس – الإدارة التربوية)، وبلغ عددهم (١٧٦) طالبًا وطالبة، منهم (٣٠) ذكرًا، و(١٤٦) أنثى، وطُبقَت أدوات الدراسة عليهم؛ وذلك للتحقق من صدق، وثبات أدوات، ومقاييس الدراسة الحالية.

٢. عينة الدراسة "المشاركون": وتكونت من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، من المراحل التالية: (الدبلومة العامة – الدبلومة المهنية – الدبلومة الخاصة – تمهيدي الماجستير – تمهيدي الدكتوراه)، وبالأقسام الآتية: (الصحة النفسية – علم النفس التربوي – تكنولوجيا التعليم – أصول التربية – مناهج وطرق التدريس – الإدارة التربوية)، ويبين جدول (١) توزيع أفراد تلك العينة حسب البرنامج والعمر الزمني والنوع والحالة الاجتماعية.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة الأساسية حسب البرنامج والعمر الزمني والنوع والحالة الاجتماعية

العمر	النوع	الحالة الاجتماعية	البرنامج الدراسي					المجموع
			دبلوم عام	دبلوم مهني	دبلوم خاص	تمهيدي ماجستير	تمهيدي دكتوراه	
أقل من ٣٠	ذكر	أعزب	22	1	1	1	0	25
		متزوج	0	1	0	0	0	1
		كلي	22	2	1	1	0	26
	أنثى	أعزب	110	44	11	8	1	174
		متزوج	13	3	2	1	3	22
		كلي	123	47	13	9	4	196
	العدد الكلي		145	49	14	10	4	222
أكبر من ٣٠	ذكر	أعزب	1	1	1	0	1	4
		متزوج	3	4	3	5	0	15
		كلي	4	5	4	5	1	19
	أنثى	أعزب	6	7	4	6	5	28
		متزوج	17	15	4	12	3	51
		كلي	23	22	8	18	8	79
	العدد الكلي		27	27	12	23	9	98
			172	76	26	33	13	320

ثالثًا: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على ما يلى:

١. مقياس الإخفاق المعرفي. "إعداد الباحث"

٢. مقياس الأسى النفسي. "إعداد Poulin, et al. (2005)، وتعريب السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)"

٣. مقياس الميكافيلية. "إعداد الباحث"

وفيما يلي وصف للإجراءات التي قام بها الباحث لإعداد أدوات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية لكل أداة من تلك الأدوات.

١. مقياس الإخفاق المعرفي. (إعداد/ الباحث) (ملحق ٢)

– الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الإخفاق المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد تم تعريفه إجرائيًا مسبقًا في مصطلحات الدراسة.

– مبررات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الإخفاق المعرفي لعدم وجود مقياس يقيس الإخفاق المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة – في حدود علم الباحث– وأغلب المقاييس لطلاب المرحلة الإعدادية وغيرها من المراحل التي لا تتناسب مع طبيعة هذا البحث.

– خطوات إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس الإخفاق المعرفي بعد الاطلاع على الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الإخفاق المعرفي وبعض مقاييسه، ومنها: Broadbent, et al. (1982)،(2003) Kessler, et al.، حوراء عباس كرماش، وحيدر طارق البزون (٢٠١٨)، صافي عمال صالح (٢٠١٨)، أمل فتاح العباجي، رحمة زهير طه (٢٠١٩).

– الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء الدراسات والمقاييس السابقة أعد الباحث مقياس الإخفاق المعرفي، وتضمن (٤٠) مفردة في صورته الأولية موزعة على أربعة أبعاد، وكل مفردة يتبعها خمس استجابات وهي: (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)، ويوضح جدول (٢) عدد مفردات كل بُعد من أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي في صورته الأولية.

جدول (٢)

عدد مفردات كل بُعد من أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي في صورته الأولية

أبعاد المقياس	قصور الانتباه	قصور الإدراك	قصور الذاكرة	قصور الأداء	المجموع الكلي
عدد المفردات	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

– الحكم على سلامة محتوى عبارات المقياس وفقا لرأى السادة المحكمين:

تم عرض مقياس الإخفاق المعرفي في صورته الأولية على عدد (٦) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية ملحق (١) بهدف التحقق من

صلاحيته وصدقه لقياس الإخفاق المعرفي وإبداء ملاحظاتهم، وقد تم تعديل بعض المفردات بناءً على تعديلات السادة المحكمين، وقام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وتراوحت نسب اتفاق المحكمين على صلاحية مفردات المقياس بين (٨٣,٣٣ % – ١٠٠%)، وبمتوسط (٩٥,٨٣ %)، ومتوسط نسبة صدق لوشي للمقياس ككل (٠,٩١٥)؛ مما يُشير إلى تمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق.

– التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاق المعرفي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عدد (١٧٦) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية؛ بهدف حساب الاتساق الداخلي، الصدق، والثبات. وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. الاتساق الداخلي لمقياس الإخفاق المعرفي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البُعد الذي تنتمي إليه، وعلى مجموع درجاتهم على المقياس ككل، ويوضح جدول (٣) نتائج الاتساق الداخلي على النحو التالي:

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البُعد الذي ينتمي إليه مقياس الإخفاق المعرفي

قصور الانتباه			قصور الإدراك			قصور الذاكرة			قصور الأداء		
رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	.675**	.564**	١١	.766**	.706**	٢١	.714**	.687**	٣١	.597**	.546**
٢	.727**	.609**	١٢	.638**	.549**	٢٢	.190*	.145	٣٢	.751**	.660**
٣	.602**	.432**	١٣	.821**	.772**	٢٣	.734**	.726**	٣٣	.692**	.587**
٤	.633**	.480**	١٤	.799**	.715**	٢٤	.701**	.639**	٣٤	.640**	.599**
٥	.689**	.658**	١٥	.332**	.258**	٢٥	.613**	.665**	٣٥	.815**	.725**
٦	.699**	.648**	١٦	.812**	.731**	٢٦	.705**	.690**	٣٦	.810**	.719**
٧	.390**	.308**	١٧	.794**	.686**	٢٧	.192*	.130	٣٧	.786**	.698**
٨	.700**	.670**	١٨	.670**	.688**	٢٨	.603**	.516**	٣٨	.686**	.627**
٩	.721**	.593**	١٩	.732**	.740**	٢٩	.576**	.379**	٣٩	.753**	.684**
١٠	.739**	.732**	٢٠	.715**	.639**	٣٠	.672**	.535**	٤٠	.690**	.628**

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ١٧٤، ٠.١٤٩)، (٠.٠١، درجة الحرية ١٧٤، ٠.١٩٥)

ويتضح من جدول (٣) أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ ما عدا المفردة رقم (٢٢) ورقم (٢٧) من البُعد الثالث، فيلزم حذفهما وبعد ذلك تُعَد نتائج معاملات الارتباط مؤشرًا للاتساق الداخلي لمقياس الإخفاق المعرفي.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٤) نتائج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي.

جدول (٤)
قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي

الأبعاد	معامل الارتباط
قصور الانتباه	٠.866**
قصور الإدراك	٠.913**
قصور الذاكرة	٠.860**
قصور الأداء	٠.896**

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ١٧٤، ٠.١٤٩)، (٠.٠١، درجة الحرية ١٧٤، ٠.١٩٥)

ومن الجدول (٤) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يُعَد مؤشرًا على اتساق المقياس بالسمة المراد قياسها وهي "الإخفاق المعرفي"؛ مما يدل على السلامة التركيبية للمقياس، وبذلك تكون المقياس بعد حساب الاتساق الداخلي من (٣٨) عبارة.

٢. حساب صدق مقياس الإخفاق المعرفي: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق العاملي على النحو التالي:

أ– التحليل العاملي الاستكشافي:

تم اتخاذ بعض الإجراءات لمعرفة قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي، وهي معاملات الارتباط وكانت معظمها أكبر من (٠.٣)، وتكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١)، واختبار كايزر– ماير–أولكين(KMO)، واختبار برتليت Bartlett s test of sphericity دال إحصائيا.

ومن خلال متابعة الإحصاءات تبين أن معظم الارتباطات أكبر من (٠.٣)، وأن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات تساوي (٠.٠٠١)، وبالنسبة لاختبار كايزر لكفاءة عدد أفراد العينة يساوي (٠.٩١٥) وهو ملائم لإجراء التحليل العاملي، كما أن قيمة اختبار برتليت دالة إحصائيا وقيمته (٤٠٨٤.٥٠٢) كما في جدول (٥).

جدول (٥)
قيمة اختبار كايزر واختبار برتليت لمقياس الإخفاق المعرفي

مؤشرات ملائمة العينة لإجراء تحليل عاملي	
قيمة معامل كايزر- ماير- أوكلين لملائمة العينة	٠.٩١٥
قيمة اختبار برتليت	٤٠٨٤.٥٠٢
درجة الحرية	٧٨٠
مستوى الدلالة	٠.٠١

وبناء على ذلك تم إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولي بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس،

واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكان محك التشبع للمفردة هو ≥٠.٣٠، مع الإبقاء على المفردات التي يصل تشبعها إلى ٠.٣٠ أو أكثر.

وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود تسعة عوامل تفسر ٦٦.٣٧٦% من التباين الكلي للإخفاق المعرفي، وسوف يأخذ الباحث بالأربعة عوامل الأولى والتي تفسر ٤٦.٢١٣% من قيمة التباين، وهو ما يتسق مع شكل Scree Plot لهذا المقياس، حيث يظهر الجزء شديد الانحدار وجود أربعة عوامل متمايزة، ويوضح جدول (٦) قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات مقياس الإخفاق المعرفي.

جدول (٦)

قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات مقياس الإخفاق المعرفي

العامل	قبل التدوير			بعد التدوير		
	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي
الأول	15.215	38.036	38.036	6.412	16.029	16.029
الثاني	1.856	4.639	42.675	5.67	14.176	30.205
الثالث	1.795	4.488	47.163	3.766	9.416	39.621
الرابع	1.664	4.159	51.321	2.637	6.593	46.213
الخامس	1.538	3.846	55.167	1.946	4.865	51.078
السادس	1.211	3.026	58.194	1.89	4.724	55.802
السابع	1.191	2.978	61.172	1.72	4.299	60.101
الثامن	1.077	2.693	63.864	1.317	3.293	63.394
التاسع	1.005	2.512	66.376	1.193	2.982	66.376

ويمكن تفصيل هذه العوامل كما يلي:

- العامل الأول "قصور الانتباه": ويُفَسِر (٣٨.٠٣ %) من التباين من الإخفاق المعرفي قبل التدوير، و(١٦.٠٢ %) بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٦.٤١)، وتألف من (٩) مفردات تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٦٧إلي٠,٧٣٧)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن "عجز طالب الدراسات العليا عن التركيز، وصعوبة انتقاء المثيرات الحسية ذات الصلة بالمهام المطلوب منه إنجازها؛ مما يؤدي إلى وقوعه في بعض الأخطاء والهفوات والزلات غير المقصودة".
- العامل الثاني "قصور الإدراك": ويُفَسِر (٤.٦٣ %) من التباين من الإخفاق المعرفي قبل

التدوير، و(١٤.١٧ %) بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٥.٦٧)، وتألف من (٨) مفردات تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٥٨إلي٠,٧٦٢)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن "عجز طالب الدراسات العليا عن فهم بعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك عدم القدرة على التمييز بين محتويات بعض المقررات، وعدم معرفة علاقة بعض المقررات ببعضها البعض، وكذلك أخطاء في فهم وتفسير بعض أسئلة الاختبارات الشفوية والتحريرية".

- **العامل الثالث "قصور الذاكرة": ويُفَسِر (٤.٤٨ %) من التباين من الإخفاق المعرفي قبل التدوير، و(٩.٤١ %) بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٣.٧٦)، وتألف من (٧) مفردات تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٢٧إلي٠,٧٦)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن "عجز طالب الدراسات العليا عن استرجاع بعض المعلومات التي قام بمذاكرتها في بعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك عدم القدرة على تذكر محتويات بعض المقررات، بالإضافة إلى عدم القدرة على تذكر إجابات بعض أسئلة الاختبارات الشفوية والتحريرية على الرغم من معرفتها واستذكارها".**
- **العامل الرابع "قصور الأداء": ويُفَسِر (٤.١٥ %) من التباين من الإخفاق المعرفي قبل التدوير، و(٦.٥٩ %) بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٢.٦٣)، وتألف من (٩) مفردات تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٣٧إلي٠,٨٠٩)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن "عجز طالب الدراسات العليا عن القيام ببعض المهام والتكليفات الدراسية، وكذلك أداء غير مُرضٍ في الاختبارات الشفوية والتحريرية على الرغم من الاستعداد الجيد، مع عدم القدرة على الاستفادة من المقررات التي يدرسها وتطبيقها في حياته العملية".**

ويوضح جدول (٧) تشبعات كل مفردة على العوامل في مقياس الإخفاق المعرفي

جدول (٧)

قيم تشبعات كل مفردة على العوامل في مقياس الإخفاق المعرفي

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	معامل الارتباط
i1	0.613	i11	0.699	i21	0.361	i32	0.809
i2	0.62	i12	0.6	i23	0.327	i33	0.586
i3	0.385	i13	0.604	i24	0.416	i34	0.568
i4	0.737	i14	0.745	i25	0.33	i35	0.77
i5	0.368	i16	0.709	i28	0.556	i36	0.727
i6	0.367	i17	0.762	i29	0.76	i37	0.667
i8	0.485	i19	0.358	i30	0.657	i38	0.618
i9	0.653	i20	0.594			i39	0.545
i10	0.434					i40	0.337

ب- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق البنية العاملة للمقياس من خلال إجراء تحليل عاملي توكيدي لبيانات المقياس وقد تم اختيار نموذج افتراضي لبنية المقياس تتشبع فيه المفردات على أربعة أبعاد، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة برنامج أموس٢٣ ، وقد أسفرت النتائج كما هو موضح في جدول (٨) عن مؤشرات ملائمة مقبولة للنموذج كما أظهرت المفردات تشبعات جيدة على العوامل المرتبطة بها كما يوضح جدول(٩) وشكل (٢).

جدول (٨)

قيم مؤشرات الملائمة للنموذج العاملي لمقياس الإخفاق المعرفي

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	916.11(491,0.01)	أن تكون غير دالة إحصائياً.
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دح)	1.86	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.768	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	0.735	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	0.672	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	0.753	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0.734	
جذر متوسط مربع التقريب(RMSER)	0.070	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

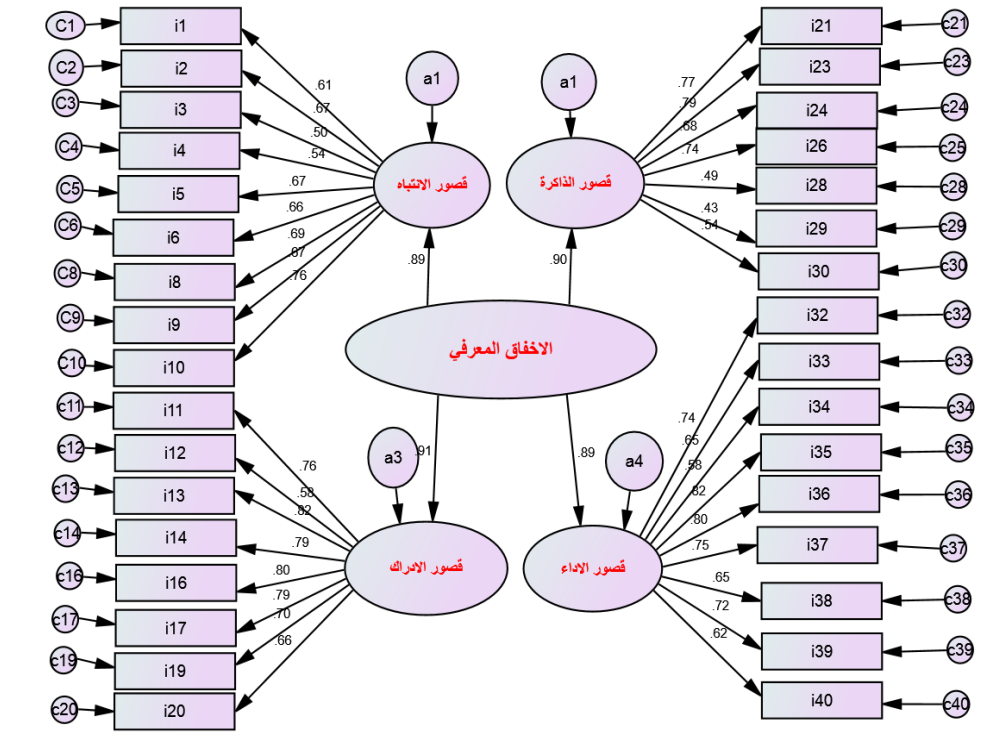

شكل (٢)

جدول (٩)

تشبعات مفردات مقياس الإخفاق المعرفي على الأبعاد وفقا للتحليل العاملي التوكيدي

قصور الانتباه		قصور الإدراك		قصور الذاكرة		قصور الأداء	
رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع
i1	0.614	i11	0.76	i21	0.773	i32	0.737
i2	0.671	i12	0.584	i23	0.79	i33	0.65
i3	0.504	i13	0.819	i24	0.678	i34	0.577
i4	0.543	i14	0.794	i26	0.74	i35	0.818
i5	0.67	i16	0.797	i28	0.493	i36	0.803
i6	0.664	i17	0.786	i29	0.433	i37	0.752
i8	0.693	i19	0.697	i30	0.545	i38	0.649
i9	0.667	i20	0.656			i39	0.724
i10	0.759					i40	0.618

٣. حساب ثبات مقياس الإخفاق المعرفي: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث قام الباحث بحسابه للمقياس ككل وكانت قيمته (٠.٩٤٣) وهي قيمة مقبولة وتدل على معامل ثبات مرتفع، كما قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس عند حذف قيمة المفردة ومعامل ثبات أبعاد المقياس، ويوضح ذلك كل من جدول (١٠) وجدول (١١).

جدول (١٠)
قيم معاملات ثبات مقياس الإخفاق المعرفي عند حذف قيمة المفردة

قصور الانتباه		قصور الإدراك		قصور الذاكرة		قصور الأداء	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
i1	0.852	i11	0.888	i21	0.785	i32	0.883
i2	0.845	i12	0.904	i23	0.786	i33	0.888
i3	0.86	i13	0.885	i24	0.793	i34	0.894
i4	0.857	i14	0.885	i26	0.791	i35	0.876
i5	0.852	i16	0.885	i28	0.811	i36	0.877
i6	0.851	i17	0.885	i29	0.82	i37	0.88
i8	0.849	i19	0.896	i30	0.801	i38	0.889
i9	0.847	i20	0.897			i39	0.884
i10	0.844					i40	0.89

ويتطلب الأمر حذف العبارة رقم (١٢) من البُعد الثاني لإن معامل ثبات المقياس عند حذف تلك العبارة أكبر من معامل ثبات البُعد.

جدول (١١)
قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي

الأبعاد	معامل الثبات
قصور الانتباه	٠.٨٦٥
قصور الإدراك	٠.٩٠٣
قصور الذاكرة	٠.٨٢٢
قصور الأداء	٠.٨٩٦

ويتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بين متوسطة إلى مرتفعة لذلك يتمتع مقياس الإخفاق المعرفي بثبات جيد يمكن الوثوق به.

كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية: عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ككل (٠.٨١٥) وقيمة معامل الثبات بعد التصحيح بطريقة سبيرمان بروان (٠.٨٩٨) وهي قيمة جيدة ويوضح جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٢)
قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
قصور الانتباه	٠.٧٤٣	٠.٨٥٤
قصور الإدراك	٠.٨٠٤	٠.٨٩١
قصور الذاكرة	٠.٥٤٨	٠.٧١١
قصور الأداء	٠.٧٥٧	٠.٨٦٣

– الصورة النهائية للمقياس:

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) مفردة مقسمة على النحو التالي، كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)
توزيع مفردات مقياس الإخفاق المعرفي في صورته النهائية

الأبعاد	المفردات	العدد
قصور الانتباه	١ ـ ٩	٩
قصور الإدراك	١٠ ـ ١٦	٧
قصور الذاكرة	١٧ ـ ٢٣	٧
قصور الأداء	٢٤ ـ ٣٢	٩

– طريقة تقدير درجات مقياس الإخفاق المعرفي:

تقدر الإجابة وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي، وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وعند تصحيح المقياس يتم تحويلها إلى درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للمفردات الموجبة والعكس في المفردات السالبة فتصبح الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وبلغ عدد مفردات المقياس بعد التحقق من الخصائص السيكومترية (٣٢) مفردة، ويعطي المقياس درجة كلية من (٣٢ – ١٦٠) وتُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الإخفاق المعرفي لدى طالب الدراسات العليا، بينما تُشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الإخفاق المعرفي لدى طالب الدراسات العليا.

٢. مقياس الأسى النفسي. من إعداد Poulin, et al. (2005) ، وتعريب السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) (ملحق ٣)

– الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد تم تعريفه إجرائيًا مسبقًا في مصطلحات الدراسة.

– مبررات تبني هذا المقياس:

قام الباحث بتبني هذا المقياس حيث أنه من أكثر المقاييس استخدامًا في الأبحاث والدراسات السابقة، وكذلك مناسب للظروف الاجتماعية والبيئية حيث تم تعريبه ليناسب البيئة المصرية، كما تم تطبيقه على طلاب كلية التربية بكثير من الجامعات المصرية، كما يشمل كل الأبعاد التي تفسر بوضوح مفهوم الأسى النفسي.

– الصورة الأولية للمقياس:

يتكون مقياس الأسى النفسي في صورته الأولية من (٢٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وكل مفردة يتبعها خمس استجابات وهي: (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)، ويوضح جدول (١٤) عدد مفردات كل بُعد من أبعاد مقياس الأسى النفسي في صورته الأولية.

جدول (١٤)
عدد مفردات كل بُعد من أبعاد مقياس الأسى النفسي في صورته الأولية

أبعاد المقياس	تدني قيمة الذات	القلق / الاكتئاب	عدم الالتزام الاجتماعي	التهيج أو القابلية للاستثارة	المجموع الكلي
عدد المفردات	٧	٥	٦	٤	٢٢

– التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأسى النفسي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عدد (١٧٦) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية؛ بهدف حساب الاتساق الداخلي، الصدق، والثبات. وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. الاتساق الداخلي لمقياس الأسى النفسي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البُعد الذي تنتمي إليه، وعلى مجموع درجاتهم على المقياس ككل، ويوضح جدول (١٥) نتائج الاتساق الداخلي على النحو التالي:

جدول (١٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البُعد الذي ينتمي إليه مقياس الأسى النفسي

تدني قيمة الذات			القلق / الاكتئاب			عدم الالتزام الاجتماعي			التهيج أو القابلية للاستثارة		
رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	.658**	.525**	٨	.717**	.581**	١٣	.632**	.544**	١٩	.783**	.717**
٢	.802**	.716**	٩	.816**	.718**	١٤	.639**	.540**	٢٠	.703**	.536**
٣	.798**	.708**	١٠	.766**	.724**	١٥	.768**	.708**	٢١	.748**	.538**
٤	.664**	.599**	١١	.798**	.649**	١٦	.756**	.687**	٢٢	.691**	.566**
٥	.722**	.672**	١٢	.745**	.566**	١٧	.777**	.742**			
٦	.774**	.730**				١٨	.694**	.667**			
٧	.759**	.722**									

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ١٧٤، ٠.١٤٩)، (٠.٠١، درجة الحرية ١٧٤، ٠.١٩٥)

ويتضح من جدول (١٥) أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ وبذلك تُعَد نتائج معاملات الارتباط مؤشرًا للاتساق الداخلي لمقياس الأسى النفسي.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية، ويوضح جدول (١٦) نتائج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الأسى النفسي.

جدول (١٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الأسى النفسي

الأبعاد	معامل الارتباط
تدني قيمة الذات	.904**
القلق / الاكتئاب	.840**
عدم الالتزام الاجتماعي	.912**
التهيج أو القابلية للاستثارة	.807**

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ١٧٤، ٠.١٤٩)، (٠.٠١، درجة الحرية ١٧٤، ٠.١٩٥)

ومن الجدول (١٦) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يُعَد مؤشرًا على اتساق المقياس بالسمة المراد قياسها وهي "الأسى النفسي"؛ مما يدل على السلامة التركيبية للمقياس، وبذلك تكون المقياس بعد حساب الاتساق الداخلي من (٢٢) عبارة.

٢. حساب صدق مقياس الأسى النفسي: تم حساب صدق المقياس على النحو التالي:

قام معدو المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي لعينة الدراسة الكلية، وأسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل وهي: تدني قيمة الذات، القلق / الاكتئاب، عدم الالتزام الاجتماعي، التهيج أو القابلية للاستثارة. كما قام السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) بحساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي، وتم التوصل إلى تحديد أربعة عوامل تشبع بها (٢٢) بندًا وقد زادت التشبعات عن (٠,٣)، وبلغت النسبة الكلية لتباين العوامل جمعيًا إلى (٥٢,٤٢)، كما تم حساب الارتباطات بين الأبعاد الفرعية للمقياس ببعضها البعض، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت كل قيم معاملات الارتباطات دالة إحصائيًا.

كما قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب التحليل العاملي التوكيدي على النحو التالي: تم التحقق من صدق البنية العاملة للمقياس من خلال إجراء تحليل عاملي توكيدي لبيانات المقياس، وقد تم اختيار نموذج افتراضي لبنية المقياس تتشبع فيه المفردات على أربعة أبعاد، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة برنامج أموس٢٣ ، وقد أسفرت النتائج كما هو موضوح في جدول (١٧) عن مؤشرات ملائمة مقبولة للنموذج، كما أظهرت المفردات تشبعات جيدة على العوامل المرتبطة بها كما يوضح جدول(١٨) وشكل (٣).

جدول (١٧)
قيم مؤشرات الملائمة للنموذج العاملي لمقياس الأسى النفسي

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٣٩١.٢٤(٢٠٤، ٠.٠١)	أن تكون غير دالة إحصائياً.
نسبة مربع كاي(مربع كاي/دح)	١.٩١٨	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٨٣٥	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	٠.٧٩٥	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠.٧٨٣	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	٠.٨٩٧	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٨٠٨	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSER)	٠.٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

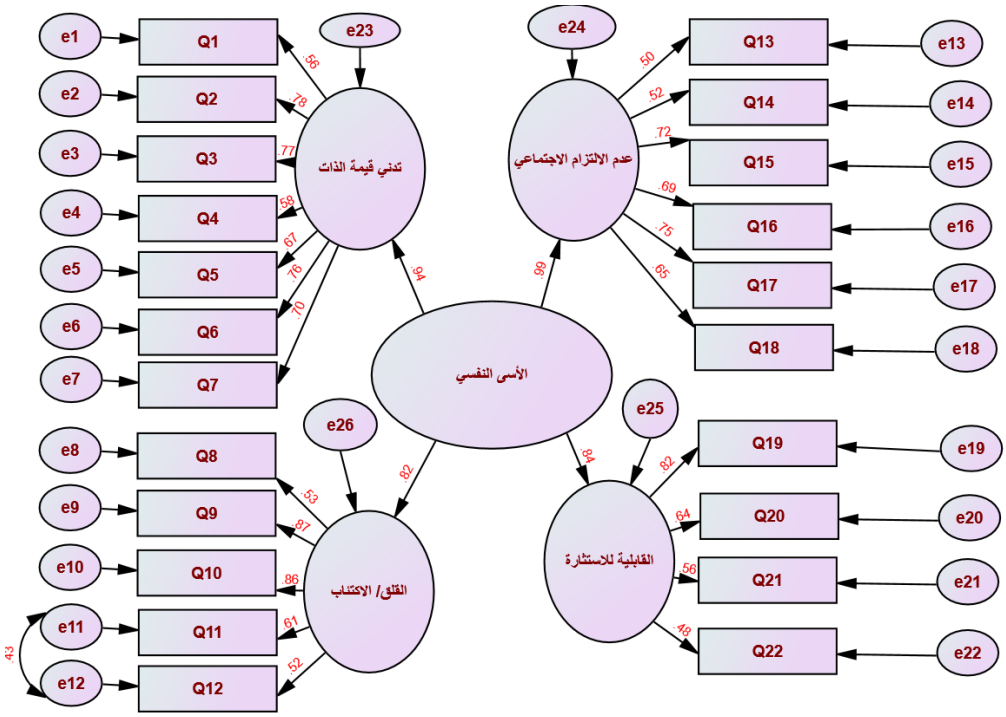

شكل (٣)

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

جدول (١٨)
تشبعات مفردات مقياس الأسى النفسي على الأبعاد وفقًا للتحليل العاملي التوكيدي

تدني قيمة الذات		القلق / الاكتئاب		عدم الالتزام الاجتماعي		التهيج أو القابلية للاستثارة	
رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع
١	0.56	٨	0.527	١٣	0.499	١٩	0.817
٢	0.78	٩	0.873	١٤	0.519	٢٠	0.64
٣	0.77	١٠	0.858	١٥	0.72	٢١	0.557
٤	0.58	١١	0.611	١٦	0.688	٢٢	0.481
٥	0.67	١٢	0.516	١٧	0.747		
٦	0.76			١٨	0.652		
٧	0.70						

٣. حساب ثبات مقياس الأسى النفسي: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث قام الباحث بحسابه للمقياس ككل وكانت قيمته (٠.٩٣١)، وهي قيمة مقبولة وتدل على معامل ثبات مرتفع، كما قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس عند حذف قيمة المفردة ومعامل ثبات أبعاد المقياس، ويوضح ذلك كل من جدول (١٩) وجدول (٢٠).

جدول (١٩)
قيم معاملات ثبات مقياس الأسى النفسي عند حذف قيمة المفردة

تدني قيمة الذات		القلق / الاكتئاب		عدم الالتزام الاجتماعي		التهيج أو القابلية للاستثارة	
رقم المفردة	الثبات	رقم المفردة	الثبات	رقم المفردة	الثبات	رقم المفردة	الثبات
١	0.853	٨	0.818	١٣	0.797	١٩	0.579
٢	0.829	٩	0.763	١٤	0.792	٢٠	0.638
٣	0.829	١٠	0.783	١٥	0.755	٢١	0.618
٤	0.856	١١	0.777	١٦	0.76	٢٢	0.718
٥	0.843	١٢	0.792	١٧	0.76		
٦	0.835			١٨	0.776		
٧	0.84						

ويتطلب الأمر حذف العبارة رقم (٢٢) من البُعد الرابع لإن معامل ثبات المقياس عند حذف تلك العبارة أكبر من معامل ثبات البُعد.

جدول (٢٠)
قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأسى النفسي

الأبعاد	معامل الثبات
تدني قيمة الذات	٠.٨٦١
القلق / الاكتئاب	٠.٨٢٢
عدم الالتزام الاجتماعي	٠.٨٠٤
التهيج أو القابلية للاستثارة	٠.٧٠٢

ويتضح من جدول (٢٠) أن قيم معامل ثبات أبعاد المقياس بين متوسطة إلى مرتفعة لذلك يتمتع مقياس الأسى النفسي بثبات جيد يمكن الوثوق به.

– الصورة النهائية للمقياس:

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) مفردة مقسمة على النحو التالي، كما في جدول (٢١).

جدول (٢١) توزيع مفردات مقياس الأسى النفسي في صورته النهائية

الأبعاد	المفردات	العدد
تدني قيمة الذات	١ ـ ٧	٧
القلق / الاكتئاب	٨ ـ ١٢	٥
عدم الالتزام الاجتماعي	١٣ ـ ١٨	٦
التهيج أو القابلية للاستثارة	١٩ ـ ٢١	٣

– طريقة تقدير درجات المقياس:

تقدر الإجابة وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي، وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وعند تصحيح المقياس يتم تحويلها إلى درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للمفردات الموجبة والعكس في المفردات السالبة فتصبح الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وبلغ عدد مفردات المقياس بعد التحقق من الخصائص السيكومترية (٢١) مفردة، ويعطي المقياس درجة كلية من (٢١ – ١٠٥)، وتُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الأسى النفسي لدى طالب الدراسات العليا، بينما تُشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الأسى النفسي لدى طالب الدراسات العليا.

٣. مقياس الميكافيلية. (إعداد/ الباحث) (ملحق ٤)

– الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد تم تعريفه إجرائيًا مسبقًا في مصطلحات الدراسة.

– مبررات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الميكافيلية لعدم وجود مقياس مواقف يقيس الميكافيلية – في حدود علم الباحث– وأغلب المقاييس مُصَاغة في صورة عبارات تقريرية.

– خطوات إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس الميكافيلية بعد الاطلاع على الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الميكافيلية وبعض مقاييسه، ومنها: هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥)، Jones & Paulhus (2014)، محمد زياد حمدان (٢٠١٥)، محمد شعبان محمد (٢٠١٥)، ريم خليل كحيلة، وشيرين على مرتكوش (٢٠١٦).

– الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء الدراسات والمقاييس السابقة أعد الباحث مقياس الميكافيلية، وتضمن (٢١) موقفًا في صورته الأولية موزعة على ثلاثة أبعاد، وكل موقف يتبعه ثلاثة اختيارات مختلفة، ويوضح جدول (٢٢) عدد مواقف كل بُعد من أبعاد مقياس الميكافيلية في صورته الأولية.

جدول (٢٢)
عدد مواقف كل بُعد من أبعاد مقياس الميكافيلية في صورته الأولية

أبعاد المقياس	الدهاء والمكر الاجتماعي	التأثير على الآخرين واستغلالهم	الأنانية والمصلحة الشخصية	المجموع الكلي
عدد المفردات	٧	٧	٧	٢١

– الحكم على سلامة محتوى عبارات المقياس وفقا لرأي السادة المحكمين:

تم عرض مقياس الميكافيلية في صورته الأولية على عدد (٦) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية ملحق (١) بهدف التحقق من صلاحيته وصدقه لقياس الميكافيلية وإبداء ملاحظاتهم، وقد تم تعديل بعض المفردات بناءً على تعديلات السادة المحكمين، وقد تم حذف عدد (٣) مواقف رقم (١٠ – ١٣ – ١٩) لأن نسبة الاتفاق عليهم كانت أقل من ٨٠ %، كما قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وتراوحت نسب اتفاق المحكمين على صلاحية مفردات المقياس بين (٨٣,٣٣ % – ١٠٠%)، وبمتوسط (٩٣,٥٢ %)، ومتوسط نسبة صدق لوشي للمقياس ككل (٠,٨٦٨)؛ مما يُشير إلى تمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق. وقد أصبح المقياس بعد نسخة التحكيم (١٨) موقفًا.

– التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الميكافيلية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عدد (١٧٦) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية؛ بهدف حساب الاتساق الداخلي، الصدق، والثبات. وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. حساب الاتساق الداخلي لمقياس الميكافيلية:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على المقياس ككل، ويوضح جدول (٢٣) نتائج الاتساق الداخلي على النحو التالي:

جدول (٢٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الميكافيلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.429**	١١	.325**
٢	.464**	١٢	.327**
٣	.312**	١٤	.324**
٤	.495**	١٥	.451**
٥	.313**	١٦	.447**
٦	.530**	١٧	.366**
٧	.588**	١٨	.293**
٨	.644**	٢٠	.489**
٩	.357**	٢١	.227**

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ١٩٨، ٠.١٤٩)، (٠.٠١، درجة الحرية ١٩٨، ٠.١٩٥)

ومن جدول (٢٣) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ وبذلك تُعَد نتائج قيم معاملات الارتباط مؤشرًا للاتساق الداخلي لمقياس الميكافيلية.

٢. حساب صدق مقياس الميكافيلية: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق العاملي على النحو التالي:

أ– التحليل العاملي الاستكشافي:

تم اتخاذ بعض الإجراءات لمعرفة قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي، وهي معاملات الارتباط وكانت معظمها أكبر من (٠.٣)، وتكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة

الارتباطات أكبر من (٠.٠٠٠٠١)، واختبار كايزر– ماير– أولكين(KMO)، واختبار برتليت Bartlett s test of sphericity دال إحصائيا.

ومن خلال متابعة الإحصاءات تبين أن معظم الارتباطات أكبر من (٠.٣)، وأن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات تساوي (٠.٠٣١)، وبالنسبة لاختبار كايزر لكفاءة عدد أفراد العينة يساوي(٠.٧٠٥) وهو ملائم لإجراء التحليل العاملي، كما أن قيمة اختبار برتليت دالة إحصائيا وقيمته (٤٣٣.٨٧٣) كما في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)
قيمة اختبار كايزر واختبار برتليت لمقياس الميكافيلية

مؤشرات ملائمة العينة لإجراء تحليل عاملي	
قيمة معامل كايزر- ماير- أوكلين لملائمة العينة	٠.٧٠٥
قيمة اختبار برتليت	٤٣٣.٨٧٣
درجة الحرية	١٥٣
مستوى الدلالة	٠.٠٠١

وبناء على ذلك تم إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولي بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس، واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس Varimax ، وكان محك التشبع للمفردة هو ≤٠.٤٠، مع الإبقاء على المفردات التي يصل تشبعها إلى ٠.٤٠ أو أكثر.

وكشفت نتائج التحليل العاملي عن تشبع جميع المفردات على عامل واحد يُفَسِر ٦٠,٣٦٣% من التباين الكلي في الميكافيلية، وهو ما يتسق مع شكل Scree Plot لهذا المقياس، حيث يظهر الجزء شديد الانحدار وجود عامل واحد متمايز، كما لم يقبل المقياس التدوير لتشبعه على عامل واحد، وكانت قيمة الجذر الكامن ٣,٠١٨، وتراوحت تشبعات المفردات على المقياس من ٠,٤٣٥ إلى ٠,٦٨٤، كما يظهر في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)
تشبعات مفردات مقياس الميكافيلية في التحليل العاملي.

رقم المفردة	التشبعات
٢	0.503
٤	0.678
٦	0.435
٧	0.507
٨	0.684
٩	0.454
١٢	0.455
١٥	0.684
١٦	0.678
١٧	0.465
٢٠	0.482
٢١	0.482

ب- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق البنية العاملة للمقياس من خلال إجراء تحليل عاملي توكيدي لبيانات المقياس وقد تم اختيار نموذج افتراضي لبنية المقياس تتشبع فيه المفردات على بُعد واحد، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة برنامج أموس٢٣ . وقد أسفرت النتائج كما هو موضوح في جدول (٢٦) عن مؤشرات ملائمة مقبولة للنموذج، كما أظهرت المفردات تشبعات جيدة على العوامل المرتبطة بها كما يوضح جدول(٢٧) وشكل (٤).

جدول (٢٦)
قيم مؤشرات الملائمة للنموذج العاملي لمقياس الميكافيلية

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٨٥.٠١ (٠.٠١،٥٣)	أن تكون غير دالة إحصائياً.
نسبة مربع كاي(مربع كاي/دح)	١.٦٠٤	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٩٤٨	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	٠.٩٢٣	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠.٦٩٥	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	٠.٨٨٥	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٧٥٥	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSER)	٠.٠٤	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

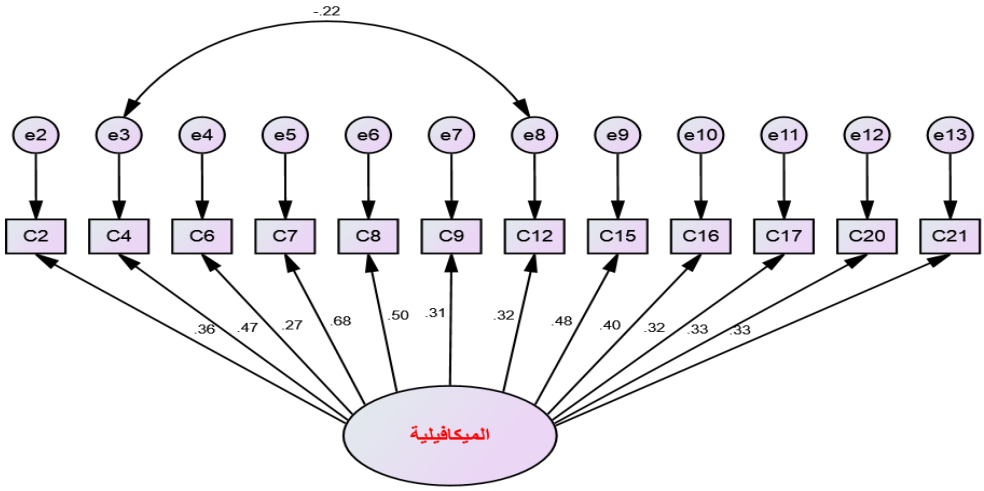

شكل (٤)

جدول (٢٧)

قيم تشبعات مفردات مقياس الميكافيلية في التحليل العاملي التوكيدي

رقم المفردة	التشبعات
٢	٠.٣٦
٤	٠.٤٧
٦	٠.٢٧
٧	٠.٦٨
٨	٠.٥٠
٩	٠.٣١
١٢	٠.٣٢
١٥	٠٤٨
١٦	٠.٤٠
١٧	٠.٣٢
٢٠	٠.٣٣
٢١	٠.٣٣

٣. حساب ثبات مقياس الميكافيلية: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ حيث قام الباحث بحسابه للمقياس ككل، وكانت قيمته (٠.٦٩٧)، وهي قيمة مقبولة وتدل على معامل ثبات مرتفع، كما قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس عند حذف قيمة المفردة، ويوضح ذلك جدول (٢٨).

جدول (٢٨)
قيم معاملات ثبات مقياس الميكافيلية عند حذف قيمة المفردة

رقم المفردة	معامل الثبات
٢	0.671
٤	0.667
٦	0.689
٧	0.653
٨	0.648
٩	0.688
١٢	0.689
١٥	0.679
١٦	0.679
١٧	0.696
٢٠	0.681
٢١	0.697

كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية: عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ككل (٠.٤٦٣) وقيمة معامل الثبات بعد التصحيح بطريقة سبيرمان بروان (٠.٦٣٣) وهي قيمة جيدة، وبذلك يتمتع مقياس الميكافيلية بثبات جيد يمكن الوثوق به.

– الصورة النهائية للمقياس:

وتكوَّن المقياس في صورته النهائية من (١٢) موقفًا يمثلون عاملًا واحدًا يُعَبِر عن الميكافيلية.

– طريقة تقدير درجات المقياس:

تقدر الإجابة وفقًا لتدريج ثلاثي (١ – ٢ – ٣) على حسب الاستجابة للموقف، حيث يُعطى الطالب الدرجة (٣) للاستجابة التي يتبع فيها الطالب السلوكيات الميكافيلية، بينما يُعطى الطالب الدرجة (١) للاستجابة التي لا يتبع فيها الطالب أيًّا من السلوكيات الميكافيلية، وقد بلغ عدد مواقف المقياس بعد التحقق من الخصائص السيكومترية (١٢) موقفًا، ويُعطي المقياس درجة كلية من (١٢ – ٣٦)، وتُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الميكافيلية لدى طالب الدراسات العليا، بينما تُشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الميكافيلية لدى طالب الدراسات العليا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. **نتائج الفرض الأول: وينص الفرض الأول على أنه: "لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور / إناث)، والعمر الزمني (أقل من ٣٠ / أكبر من ٣٠)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة (الإخفاق المعرفي – الأسى النفسي – الميكافيلية) لدى طلاب الدراسات العليا.**

وللتحقق من قبول هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقاً للنوع (ذكور / إناث)، والعمر الزمني (أقل من ٣٠ / أكبر من ٣٠)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة والتفاعل بينهما في تأثيرهما المشترك على متغيرات الدراسة.

ويوضح جدول (٢٩) البيانات الوصفية للطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع والعمر الزمني، وذلك بالنسبة لمتغيرات الدراسة".

جدول (٢٩)

البيانات الوصفية للطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع والعمر الزمني، وذلك بالنسبة لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	النوع	ذكر		أنثى		كلي	
	العمر الزمني	م	ع	م	ع	م	ع
الإخفاق المعرفي	أقل من ٣٠	70.92	19.53	66.01	14.93	66.33	15.25
	أكبر من ٣٠	62.2	17.46	64.54	18.79	64.14	18.52
	كلي	65.64	18.51	65.51	16.33	65.52	16.54
الأسى النفسي	أقل من ٣٠	61	14.78	60.25	12.15	60.3	12.29
	أكبر من ٣٠	56.1	11.61	58.23	12.72	57.87	12.52
	كلي	58.03	12.96	59.56	12.36	59.41	12.41
الميكافيلية	أقل من ٣٠	18.92	5.139	16.39	5.109	16.55	5.136
	أكبر من ٣٠	15.55	4.617	15.4	4.945	15.42	4.872
	كلي	16.88	5.036	16.05	5.066	16.13	5.062

ويوضح جدول (٣٠) نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والعمر على متغيرات الدراسة

جدول (٣٠)
نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والعمر في متغيرات الدراسة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإخفاق المعرفي	النوع	46.437	1	46.44	0.17	غير دال
	العمر	729.5	1	729.5	2.666	غير دال
	تفاعل "النوع*العمر"	369.409	1	369.4	1.35	غير دال
	تباين الخطأ	86478.44	316	273.7		
	المجموع	1461015	320			
الأسى النفسي	النوع	13.54	1	13.54	0.088	غير دال
	العمر	336.167	1	336.2	2.185	غير دال
	تفاعل "النوع*العمر"	58.269	1	58.27	0.379	غير دال
	تباين الخطأ	48627.21	316	153.9		
	المجموع	1178462	320			
الميكافيلية	النوع	50.766	1	50.77	2.005	غير دال
	العمر	133.561	1	133.6	5.276	٠.٠٥
	تفاعل "النوع*العمر"	39.933	1	39.93	1.577	غير دال
	تباين الخطأ	8000.157	316	25.32		
	المجموع	91475	320			

ومن الجدول (٣٠) نستنتج ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الإخفاق المعرفي.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فوق ٣٠ والطلاب تحت ٣٠ عامًا في متغير الإخفاق المعرفي.**
- **لا يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والعمر على الإخفاق المعرفي لدى الطلاب.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الأسى النفسي.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فوق ٣٠ والطلاب تحت ٣٠ عامًا في متغير الأسى النفسي.**
- **لا يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والعمر على الأسى النفسي لدى الطلاب.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الميكافيلية.**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فوق ٣٠ والطلاب تحت ٣٠ عامًا في متغير الميكافيلية لصالح الطلاب تحت ٣٠ عامًا.**
- **لا يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والعمر على الميكافيلية لدى الطلاب.**

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الأول عدم وجود فروق في كل من: الإخفاق المعرفي، الأسى النفسي، والميكافيلية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور – إناث)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإخفاق المعرفي مثل دراسات كل من: محمود كاظم التميمي، أريج حازم مهدي (٢٠١٥)، سمية أحمد الجمال وآخرون (٢٠١٨)، محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠١٩)، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من: سرى أسعد جميل، ووفاء كنعان خضر (٢٠١٧)، أمل محمد زايد (٢٠٢٠)، التي أكدت على أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الإخفاق المعرفي لصالح الذكور.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأسى النفسي مثل دراسات كل من: السيد كامل منصور (٢٠١٢)، أماني حسن عبد السلام (٢٠١٨)، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من: Torre, et al. (2019)، إيمان سمير الأخرس (٢٠١٩)، Hossain, et al. (2021) ، Yedemie (2021)، Patel, et al. (2022) التي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في الأسى النفسي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الميكافيلية مثل دراسات كل من: رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦)، ريم خليل كحيلة، وشيرين على مرتكوش (٢٠١٦)، أحمد سمير أبو الحسن (٢٠٢٠)، هالة أحمد صقر (٢٠٢١)، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من: محمد جعفر الليل (٢٠٠٥)، هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥)، محمد شعبان محمد (٢٠١٥)، رحاب يحي أحمد (٢٠١٨) التي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في الميكافيلية لصالح الذكور.

ويُفَسِر الباحث نتائج هذا الفرض بأن كلًا من الذكور والإناث على حد سواء لديهم سعى مستمر للتفوق والنجاح وتحقيق الذات في الحياة العلمية، ونرى تزايدًا كبيرًا لأعداد الإناث في الدراسات العليا ولديهن نفس الشغف والسعي للتفوق العلمي مثل الذكور؛ الأمر الذي قد يدفع كلًا منهما بالقدر المتساوي نحو اتباع بعض السلوكيات الميكافيلية.

ويُرجع الباحث ذلك أيضًا إلى أن الإخفاق المعرفي وكذلك الشعور بالأسى قد يكون واحدًا بالنسبة لكل من الذكور والإناث؛ لأن كلًا منهم يتعرض لنفس الكم من الضغوط ولكن من مصادر مختلفة؛ فالذكور يتعرضون لضغوط عديدة خاصة بالعمل وظروف الحياة وضغوط السعي لاستكمال الدراسات العليا، كما أن الإناث أيضًا يتعرضن لعديد من الضغوط منها المتعلقة بالأعباء الأسرية والاجتماعية بالإضافة إلى خروجهن أيضًا للعمل والسعي لاستكمال الدراسة.

تابع: مناقشة نتائج الفرض الأول "المتعلق بالفروق في العمر":

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الأول عدم وجود فروق في كل من: الإخفاق المعرفي، الأسى النفسي، تبعًا لاختلاف العمر (أقل من ٣٠ – أكبر من ٣٠)، بينما توجد فروق في الميكافيلية تبعًا لاختلاف العمر (أقل من ٣٠ – أكبر من ٣٠) لصالح العمر الزمني أقل من ٣٠، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: محمود كاظم التميمي، أريج حازم مهدي (٢٠١٥)، Hitchcott, Fastame, Langiu, & Penna (2017)، سمية أحمد الجمال وآخرون (٢٠١٨)، محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠١٩)، التي أكدت عدم وجود فروق في الإخفاق المعرفي تبعًا لاختلاف العمر الزمني، في حين تختلف مع نتائج دراسات كل من: Mecacci & Righi (2006) ، Murman (2015)، التي أكدت وجود فروق في الإخفاق المعرفي تبعًا لاختلاف العمر.

كما تتفق هذه النتيجة كليًا مع نتائج دراسة أماني حسن عبد السلام (٢٠١٨) التي أكدت عدم وجود فروق في الأسى النفسي تبعًا لاختلاف العمر، كما تتفق جزئيًا مع نتائج دراسة محمد أحمد شاهين، غصون جهاد علوي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تبعًا لاختلاف العمر، في حين تختلف مع نتائج دراسات كل من: Harikrishnan, & Ali (2018)، Islam (2019) ، Patel, et al. (2022) التي أكدت وجود فروق في الأسى النفسي ترجع لاختلاف العمر.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت وجود فروق في الميكافيلية تبعًا لاختلاف العمر مثل دراسات كل من: مياسة اليغشي (٢٠١٥)، رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦)، Götz, Bleidorn, & Rentfrow (2020) التي أكدت وجود فروق في الميكافيلية ترجع لاختلاف العمر، في حين تختلف مع نتائج دراسة منى عبد اللطيف خير الله (٢٠٢٠) التي أكدت عدم وجود فروق في الميكافيلية تبعًا لاختلاف العمر.

ويُفَسِر الباحث نتائج هذا الفرض بأن الفرد طوال حياته يمر بعديد من الضغوط المختلفة فكل مرحلة لها متطلباتها، وكذلك مطالب نمو مختلفة والتي تفرض على الفرد محاولة إشباعها لتحقيق ذاته، وذلك طوال حياته، ولا تختلف مستويات هذه الضغوط النفسية باختلاف العمر، وهذا ما أكدته نتائج دراسة محمد أحمد شاهين، غصون جهاد علوي (٢٠٢٢)؛ مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي ترجع إلى اختلاف العمر.

كما يُرجع الباحث وجود فروق في الميكافيلية تبعًا لاختلاف العمر (أقل من ٣٠ – أكبر من ٣٠) لصالح العمر الزمني أقل من ٣٠، إلى أن الفرد في مراحل حياته الأولى قبل بلوغ سن الثلاثين أي سن الرشد قد يكون لديه تصرفات مندفعة رغبة منه في تحقيق مكاسب سهلة وسريعة وتعويض أي جوانب نقص أو قصور؛ ولكن بزيادة عمر الفرد وتجاوزه سن الثلاثين ومع اقترابه من سن الأربعين يزداد حكمة وتعقلًا، وتكون تصرفاته أكثر اتزانًا، ولا يلجأ إلى مثل هذه السلوكيات من منطلق أنه أشبع الكثير من رغباته ودوافعه فأصبح أكثر اتزانًا وحكمة، ويتفق ذلك مع دراسة رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦)، ودراسة Götz, Bleidorn, & Rentfrow (2020) التي أشارت إلى أن الميكيافيلية لها علاقة بعمر الشخص، فالسن يؤدي دورًا في حدوث الميكيافيلية، فالسلوك الميكيافيلي يزيد مع تقدم العمر ثم يأخذ في الانخفاض، فدرجات الميكيافيلية تميل إلى الزيادة ابتداء من سن العاشرة مرورًا بالمراهقة ثم تصل إلى الذروة في سن العشرينات وتنخفض عند سن ما بعد الثلاثين.

كما أن طالب الدراسات العليا الذي يقبل على العلم ويسعى لاستكمال دراسته بكامل إرادته في عمر ما بعد الأربعين يأتي بدوافع ذاتية للتعلم، ورغبة حقيقية في المعرفة، ويكون تركيزه على محاولة الفهم والاستيعاب، ولا يلتفت إلى مثل هذه السلوكيات أو الصراعات لتحقيق

مكسب أو تفوق على حساب زملائه، وكذلك أن في هذا العمر يكون غالبًا الطالب أو الطالبة متزوجًا ولديه أطفال ويتسم بسلوك العطاء وتقديم الدعم والمساندة للأخرين، على عكس الطالب في سن العشرين الذين غالبًا ما يكون للتو تخرج من الكلية ومازال يحتفظ ببعض هذه السلوكيات التي تشيع بين الطلاب أثناء الدراسة بالكلية قبل التخرج.

٢. نتائج الفرض الثاني: وينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

جدول (٣١)

جدول معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا

	تدني قيمة الذات	القلق/الاكتئاب	عدم الالتزام الاجتماعي	القابلية للاستثارة	الأسى النفسي ككل
قصور الانتباه	٠.466**	٠.562**	٠.547**	٠.468**	٠.619**
قصور الإدراك	٠.334**	٠.454**	٠.489**	٠.390**	٠.508**
قصور الذاكرة	٠.393**	٠.419**	٠.483**	٠.384**	٠.504**
قصور الأداء	٠.299**	٠.417**	٠.454**	٠.331**	٠.461**
الإخفاق المعرفي ككل	٠.423**	٠.539**	٠.574**	٠.455**	٠.605**

ومن جدول (٣١) يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الإخفاق المعرفي (على الدرجة الكلية والأبعاد) والأسى النفسي (على الدرجة الكلية والأبعاد) لدى طلاب الدراسات العليا.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من: Chaney & Fogarty (2009) التي أكدت على وجود علاقة بين الإخفاق المعرفي والحالات المزاجية السيئة، ودراسة Leung, Orgeta, Musa & Orrell (2019) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية وتأثير للإخفاق المعرفي على الشعور بالضيق العاطفي كأحد أبعاد الأسى النفسي، كما تتفق مع نتائج دراسة جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٠) التي أكدت أن الإخفاق المعرفي له علاقة كبيرة بالاكتئاب، ويمكن التنبؤ بدرجه عالية بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة من خلال الإخفاق المعرفي.

ويُفَسِر الباحث وجود علاقة بين الإخفاق المعرفي والأسى النفسي بأن الطالب كلما تعرض لإخفاقات وقصور في الجوانب المعرفية سواء كان في الانتباه أو الإدراك أو التذكر أو الأداء يؤثر ذلك بشكل سلبي عليه في الجوانب النفسية، وخصوصًا أن هذه الإخفاقات –كما سبق عرض ذلك– تظهر في إخفاقات متنوعة في المواقف الحياتية المختلفة، وليس لها أي سبب في خلل عضوي، وتسبب كثيرًا من الضيق والحزن للفرد لعدم قدرته في السيطرة عليها، وكذلك لأنها تعطل وتعرقل كثيرًا من مهامه اليومية؛ مما قد يؤدي إلى مزيد من القلق والارتباك وقد يسبب ذلك الأسى النفسي لدى الفرد.

كما يُرجِع الباحث وجود هذه العلاقة إلى أن الفرد الذي يعاني من الأسى النفسي فهو قد يعاني من استعداد للاضطراب النفسي والانفعالي الشديد، وشعور بتدني قيمة الذات، والقلق والاكتئاب، وعدم الالتزام الاجتماعي، وكل هذه السمات قد يكون لها تأثيرات سلبية على تركيز الفرد وانتباهه وحيويته ونشاطه، وبالتالي تأثير على إدراكه وأدائه؛ مما قد يعرضه لكثير من الإخفاقات المعرفية.

٣. نتائج الفرض الثالث: وينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.

جدول (٣٢)

جدول معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين الإخفاق المعرفي وأبعاده والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا

	معامل الارتباط
قصور الانتباه	٠.562**
قصور الإدراك	٠.527**
قصور الذاكرة	٠.544**
قصور الأداء	٠.556**
الإخفاق المعرفي ككل	٠.639**

ومن جدول (٣٢) يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الإخفاق المعرفي (على الدرجة الكلية والأبعاد) والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من: Esperger & Bereczkei (2012)، (2020) .Hart, et al التي أكدت على وجود علاقة بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية.

ويُفَسِر الباحث وجود علاقة بين كل من الإخفاق المعرفي والميكافيلية بأن الطلاب الذين يعانون من الإخفاق المعرفي المتكرر يؤثر ذلك عليهم بالسلب، حيث يشعرون بانخفاض قيمة الذات وهذا ما أكدته نتائج دراسة(2019) Rosi, Cavallini, Vugt, & Russo, Gamboz, Vecchi، التي أكدت على أن الفشل في الإدراك المعرفي له تأثير سلبي كبير على تقدير الذات لدى كل من صغار وكبار البالغين، كما يشعرون أيضا بضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على أداء المهام بالكفاءة المطلوبة، وعدم القدرة على مجاراة زملائهم أو أقرانهم، ومع سعيهم المستمر نحو التفوق والرغبة في تحقيق التميز الأكاديمي والعلمي فقد يلجؤون إلى اتباع بعض السلوكيات الانتهازية أو اتباع النهج الميكافيلي؛ ولذلك فقد توجد علاقة بين كل من الإخفاق المعرفي والميكافيلية وخصوصًا لدى طلاب الدراسات العليا.

كما يُفَسِر الباحث ذلك بأن كثرة التعرض للإخفاق المعرفي قد يتسبب في إحساس طالب الدراسات العليا بالعجز أمام المطالب العديدة لهذه المرحلة العلمية، وعدم القدرة على الاعتماد على ذاته في تحقيق التميز العلمي؛ فيلجأ إلى السلوكيات الميكافيلية سعيًا منه لتعويض ذلك النقص بأن يستفيد من زملائه قدر المستطاع والإمكان، وفي نفس الوقت لا يقدم لهم أي مساعدة أو نفع أو تبادل معلومات أو مصادر تعلم؛ ليضمن لنفسه بذلك تعويض إحساسه بجوانب النقص أو العجز، كما يسعى كذلك للتميز عنهم بهذه السلوكيات الميكافيلية.

كما يُرجِع الباحث وجود علاقة بين الإخفاق المعرفي والميكافيلية إلى أن الفرد الذي يتبع السلوكيات الانتهازية ولا يجد من الدوافع الأخلاقية ما يمنعه عن هذه السلوكيات، ومع تكرار هذه السلوكيات تؤثر عليه بشدة ويكون أكثر عرضة للإخفاق المعرفي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Mahdinia, et al. (2017) التي أشارت إلى أن الأشخاص ذوي الأخلاقيات العالية هم أقل عرضة للإصابة بالفشل المعرفي والعكس.

٤. **نتائج الفرض الرابع: وينص الفرض الرابع على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.

جدول (٣٣)

جدول معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين الأسى النفسي وأبعاده والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا

	معامل الارتباط
تدني قيمة الذات	٠.572**
القلق / الاكتئاب	٠.602**
عدم الالتزام الاجتماعي	٠.602**
القابلية للاستثارة	٠.497**
الأسى النفسي ككل	٠.686**

ومن جدول (٣٣) يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأسى النفسي (على الدرجة الكلية والأبعاد) والميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة Dahling, et al. (2012) التي أكدت أن سلوك الميكافيلية يؤثر على الشخص الميكافيلي نفسه ويسبب له بعض الضرر.

ويُفَسِر الباحث ذلك بأن الأسى النفسي كأحد المتغيرات النفسية السلبية الذي يُعَبِر عن مشاعر الحزن والضيق والقلق والاكتئاب –كما تم عرض أبعاده المختلفة– يؤثر بشكل كبير على النواحي النفسية بشكل كامل؛ مما قد يتسبب في كثير من السخط والتمرد لدى الطالب وكذلك قصور في علاقاته الاجتماعية، وقد يلجأ إلى بعض السلوكيات الميكافيلية كرد فعل لحزنه ويأسه كسلوكيات مضادة للمجتمع من حوله، على عكس من يشعر بسمات نفسية إيجابية كالهناء والازدهار النفسي يكون أكثر تعاونًا مع الآخرين، ومهتمًا بالعلاقات الاجتماعية، ويكون متسامحًا كذلك، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كريم محمد سعيد (٢٠٢١)، ولذلك توجد علاقة بين الأسى النفسي والميكافيلية لدى الطلاب.

كما يمكن تفسير ذلك بأن شعور الفرد المستمر بالأسى النفسي وأبعاده المختلفة من القلق والاكتئاب يزيد من شعور الفرد بعدم الرضا عن الحياة وعدم تقبلها؛ وهذا الشعور بالسخط وعدم الرضا عن الحياة قد يكون له تأثير سلبي كبير في ظهور مثل هذه السلوكيات

الميكافيلية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة أحمد سمير أبو الحسن (٢٠٢٠) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن الحياة والميكافيلية لدى طلاب الجامعة.

كما يمكن تفسير هذه العلاقة بأنه كلما اتبع الفرد سلوكًا ميكافيليًا فهو يسلك سلوكًا غير سوى، وبالتالي يكون له ردود فعل سلبية على شخصية الفرد، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Rehman, Malik, & Shahnawaz (2018)، التي أشارت إلى أن الميكافيلية تسبب نقص الرفاهية النفسية؛ فعندما يسلك الفرد أي سلوك غير اجتماعي وغير إيجابي فيشعر بالحزن والضيق والأسى النفسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Comer (2019) التي أكدت أن العدوان له علاقة كبيرة بالشعور بالحزن والاكتئاب، كما أن الشخص الميكافيلي يفتقد للدعم الاجتماعي نتيجة سلوكياته الانتهازية، وبذلك يكون عرضة لزيادة وارتفاع شعوره بالأسى النفسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: Viertiö, Kiviruusu, Piirtola, Kaprio, Korhonen, Marttunen, & Suvisaari (2020)، ودراسة Xu (2021) ، ودراسة Yasmin, et al. (2022)، التي أشارت إلى أهمية الدعم الاجتماعي في عدم إصابة الإنسان بالأسى النفسي، على العكس من ذلك فكلما كان الفرد يسلك سلوكًا إيجابيًا أو اجتماعيًا فأنه يشعر بالسعادة والاطمئنان، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Quoidbach, Taquet, Desseilles, de Montjoye, & Gross (2019).

٥. <u>نتائج الفرض الخامس:</u> وينص الفرض الخامس على أنه: "يمكن التنبؤ بالميكافيلية من خلال متغيري الإخفاق المعرفي والأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا".

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض من خلال:

أ– <u>التنبؤ بالميكافيلية من خلال الدرجة الكلية لمتغيري الإخفاق المعرفي والأسى النفسي</u>

جدول (٣٤)
تحليل انحدار التباين للمتغيرات المنبئة الميكافيلية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	4492.723	2	2246.362	193.478	0.01
البواقي	3680.499	317	11.61		
الكلي	8173.222	319			

يتضح من جدول (٣٤) السابق دلالة قيمة "ف"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (١٩٣.٤٧٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني قوة متغيرات النموذج في تفسير

التباين الكلي للمتغير التابع المتمثل في الميكافيلية لدي الطلاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R = 0.742) ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2 = 0.550)، وقيمة معامل التحديد المصحح (R/2 = 0.547)، مما يؤكد قدرة متغيرات النموذج على تفسير ما يوازي (54.70 %) من التباين الكلي من الميكافيلية، أما النسبة المتبقية وقدرها (45.30 %) فيمكن أن تفسر من خلال متغيرات أخرى تخرج عن نطاق الدراسة الحالي، وجدول (٣٥) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالميكافيلية.

جدول (٣٥)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالميكافيلية

متغيرات النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (β)	ت	الدلالة
ثابت الانحدار	-2.389	0.967		2.471	0.05
الإخفاق المعرفي	0.108	0.014	0.354	7.467	0.01
الأسى النفسي	0.192	0.019	0.472	9.966	0.01

ومن ثم يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

الميكافيلية = –٢.٣٨٩ × (٠.١٠٨) الإخفاق المعرفي + (٠.١٩٢) الأسى النفسي
الميكافيلية = (٠.٣٥٤) الإخفاق المعرفي + (٠.٤٧٢) الأسى النفسي

يتضح من معادلة تحليل الانحدار السابقة أن أكثر المتغيرات إسهاما إيجابياً كانت الأسى النفسي تلاها الإخفاق المعرفي.

ب– <u>التنبؤ بالميكافيلية من خلال أبعاد متغيري الإخفاق المعرفي والأسى النفسي</u>

جدول (٣٦)
تحليل انحدار التباين للمتغيرات المنبئة بالميكافيلية من خلال ابعاد المتغيرات

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	4598.176	8	574.772	50.001	0.01
البواقي	3575.046	311	11.495		
الكلي	8173.222	319			

يتضح من جدول (٣٦) السابق دلالة قيمة "ف" ، حيث بلغت قيمة " ف" المحسوبة (86.20) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني قوة متغيرات النموذج في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع المتمثل في الميكافيلية لدي الطلاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

المتعدد (R= 0.750) ، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R2= 0.563)، وقيمة معامل التحديد المصحح(R/2= 0.551)، مما يؤكد قدرة متغيرات النموذج على تفسير ما يوازي (55.10%) من التباين الكلي من الميكافيلية، أما النسبة المتبقية وقدرها (44.90 %) فيمكن أن تفسر من خلال متغيرات أخرى تخرج عن نطاق الدراسة الحالي، وجدول (٣٧) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالميكافيلية.

جدول (٣٧)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالميكافيلية

متغيرات النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (β)	ت	الدلالة
ثابت الانحدار	-2.640	1.007		2.623	0.01
قصور الانتباه	0.046	0.074	0.036	0.621	غير دال
قصور الإدراك	0.023	0.048	0.029	0.482	غير دال
قصور الذاكرة	0.22	0.078	0.144	2.832	0.01
قصور الأداء	0.199	0.051	0.221	3.873	0.01
تدني قيمة الذات	0.304	0.094	0.183	3.215	0.01
القلق / الاكتئاب	0.141	0.057	0.147	2.471	0.01
عدم الالتزام الاجتماعي	0.177	0.067	0.145	2.631	0.01
التهيج أو القابلية للاستثارة	0.207	0.111	0.09	1.869	غير دال

ومن ثم يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي :

الميكافيلية = –٢.٦٤+(٠.٢٢) قصور الذاكرة + (٠.١٩٩) قصور الأداء + (٠.٣٠٤) تدني قيمة الذات+(٠.١٤١) القلق / الاكتئاب + (٠.١٧٧) عدم الالتزام الاجتماعي.

الميكافيلية = (٠.١٤٤) قصور الذاكرة + (٠.٢٢١) قصور الأداء + (٠.١٨٣) تدني قيمة الذات + (٠.١٤٧) القلق / الاكتئاب + (٠.١٤٥) عدم الالتزام الاجتماعي.

يتضح من معادلة تحليل الانحدار السابقة أن أكثر المتغيرات إسهامًا إيجابيًا في الميكافيلية كانت قصور الأداء، تلاها تدني قيمة الذات، ثم قصور الذاكرة، ثم عدم الالتزام الاجتماعي، وأخيرًا القلق/الاكتئاب؛ في حين لم تسهم متغيرات قصور الانتباه والإدراك والقابلية للاستثارة في التنبؤ بمتغير الميكافيلية.

ويُفَسِر الباحث نتائج هذا الفرض التي أكدت بإمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي وأبعادهما المختلفة، بأن كلًا من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي كان لهما علاقة بالميكافيلية كما تم الإشارة لذلك في الفرض الثالث والرابع، وفي ضوء ذلك أمكن التنبؤ بالميكافيلية من خلال كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي وأبعادهما المختلفة مجتمعين مع بعضهم البعض؛ فوجود الإخفاق المعرفي لدى الطالب وكذلك شعوره بالأسى النفسي قد يكون لذلك دافع كبير لدى الطالب لكي يلجأ إلى السلوكيات الميكافيلية التي تُعَد مؤشرًا يدل على سمات الطالب الشخصية والتي تعتبر استجابةً لاستقرار أو قسوة الظروف البيئية أو الاجتماعية التي تواجه الطالب أو مر بها طوال تاريخ حياته كما أكدت ذلك نظرية تاريخ الحياة Life History Theory التي تبناها الباحث في هذه الدراسة؛ مما يؤكد أن هذه السلوكيات قد تكون ناتج تعرض الفرد لكثير من الإخفاقات المعرفية مع شعوره المتزايد بالأسى النفسي.

كما يُفَسِر الباحث إمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال الأسى النفسي بشكل أكبر من الإخفاق المعرفي بأن الإخفاق المعرفي قد يؤدي إلى الأسى النفسي وقد لا يؤدي، فوجود الإخفاق المعرفي بشكل مرتفع لدى الطالب قد يدفعه في البداية لبذل مزيد من الجهد لمحاولة تعويض ذلك الإخفاق، وقد يلجأ إلى عديد من المحاولات الذاتية والعمل على تطوير ذاته، ولكن إذا فشل في تعويض ذلك فقد يؤدي إلى شعوره المتزايد بالأسى النفسي الذي يُعَد في هذه الحالة المرحلة النهائية من اليأس والحزن وانخفاض واضح في ثقته في قدراته وذاته؛ مما يدفعه إلى اتباع كثير من السلوكيات الميكافيلية.

ويُفَسِر الباحث أن أكثر المتغيرات إسهاما إيجابيًا في الميكافيلية كانت قصور الأداء بأن الفرد عندما يصل إلى المرحلة النهائية التي يتأثر فيها أداؤه ويصاب بقصور واضح في الأداء الذي غالبًا ما يكون ناتجًا عن القصور في الانتباه والتذكر والإدراك، فهو بذلك يشعر بالعجز والإخفاق الحقيقي وعدم القدرة على مجاراة زملائه؛ مما قد يدفعه بشدة لاتباع السلوكيات الميكافيلية؛ رغبة منه في تعويض النقص والقصور في الجانب النهائي وهو الجانب الأدائي.

ويُفَسِر الباحث عدم إمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال قصور الانتباه والإدراك كأحد أبعاد الإخفاق المعرفي بأن الطالب عندما يشعر بقصور في الانتباه أو قصور في الإدراك، فهو

يكون لديه اعتقاد بأن ذلك لن يؤثر عليه بالشكل الكبير، ولا يتوقع النتائج السلبية وتطور الأمر لقصور في الأداء الذي عندما يظهر على الفرد يلجأ إلى السلوكيات الميكافيلية.

كما يُفَسِر الباحث عدم إمكانية التنبؤ بالميكافيلية من خلال التهيج أو القابلية للاستثارة كأحد أبعاد الأسى النفسي بأن الطالب الذي يعاني من التهيج أو القابلية للاستثارة فهو يعاني من حالة تتميز بالعدوانية لأتفه الأسباب، والحساسية المفرطة، والغضب عند توجيه النقد؛ مما يجعله أقل قدرة على الاتزان النفسي والتعامل الهادئ الذي يلجأ إليه الشخص الميكافيلي الذي يستخدم أسلوب التعاطف والدهاء والمكر الاجتماعي لاستغلال الأخرين وانتهازهم، فهو قد يغضب ويثور ولا يستطيع اتباع الأساليب والاستراتيجيات المتلاعبة ويمارس سلوكياته الميكافيلية.

٦. **<u>نتائج الفرض السادس:</u> وينص الفرض السادس على أنه: "تكون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي والميكافيلية".**

وقد اقترح الباحث شكلاً للنموذج بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة التي استند إليها وكان كما بالشكل (١).

<u>أولاً :التحقق من مطابقة النموذج المقترح والوصول إلى النموذج الأمثل:</u>

وللتحقق من مدى ملائمة النموذج المقترح تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج آموس ٢٣. ويوضح جدول (٣٨) مؤشرات الملاءمة للنموذج المقترح التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج.

جدول (٣٨)
مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٨٧.٣٣ (٢٦، ٠.٠١)	أن تكون غير دالة إحصائياً
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دح)	٣.٣٥٩	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٩٤٠	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	٠.٨٩٧	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠.٩٦٢	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	٠.٩٢٦	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠.٩٤٧	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSER)	٠.٠٨٦	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

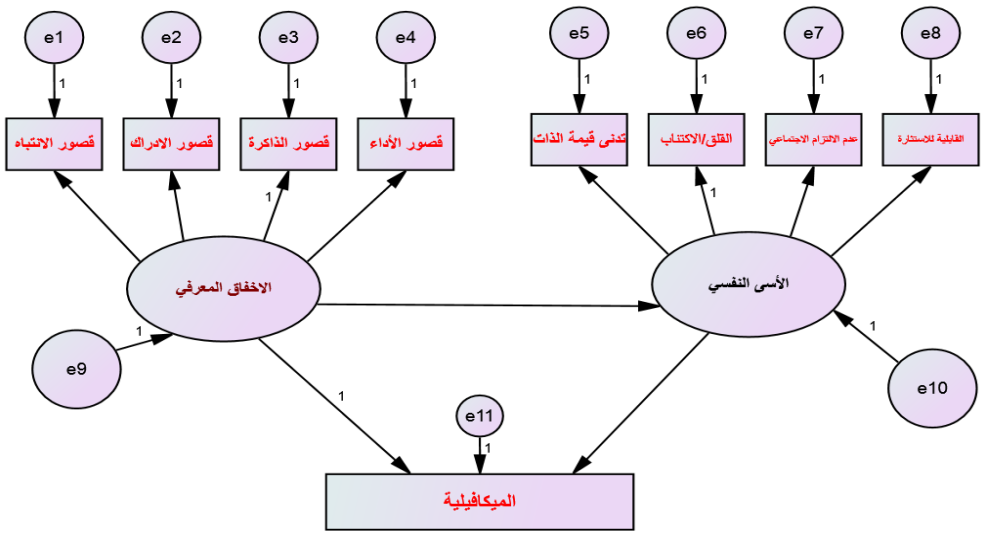

شكل (٥) النموذج قبل التعديل

تعليق: من جدول (٣٨) توجد عدة ملاحظات وهي:

- في ضوء أن مؤشر (مربع كاي) يعتبر غير مناسب لمطابقة النموذج إذا تراوح حجم العينة من ١٠٠إلي ٢٠٠ وتكون الدلالة الإحصائية أقل استقرارًا مع حجم عينة أكبر من ٢٠٠، وحيث إن حجم العينة في الدراسة الحالية هو ٣٢٠، وبالتالي يمكن أن نستثني

هذا الشرط نظرًا لكبر العينة؛ ولذلك استخدم الباحث مؤشرات أخرى للمطابقة إلى جانب هذا المؤشر.

- نسبة مربع كاي إلى درجة الحرية يجب أن يكون من ٠–٥ وهو متحقق، ولكن القيمة أكبر من ٢ (٣.٣٥٩) وهو يشير إلى نسبة مطابقة غير كافية.
- كل مؤشر له وظيفة معينة ، فمثلاً حسن المطابقة (GFI)، وكذلك مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) يقيسان إلى أي مدى يكون النموذج مطابقاً أفضل بالمقارنة بالنموذج على الإطلاق، أما مؤشر جذر متوسط مربع التقريب (RMSER) فيقيس مدى وجود أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة (عزت عبد الحميد،٢٠٠٨: ٣٦٣–٣٦٩).
- ورغم أن بعض المؤشرات السابقة تقع في المدى المثالي لكن نسبة كاي إلى درجة الحرية تعطي نسبة مطابقة غير كافية؛ لذا قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على النموذج كما في شكل (٦)

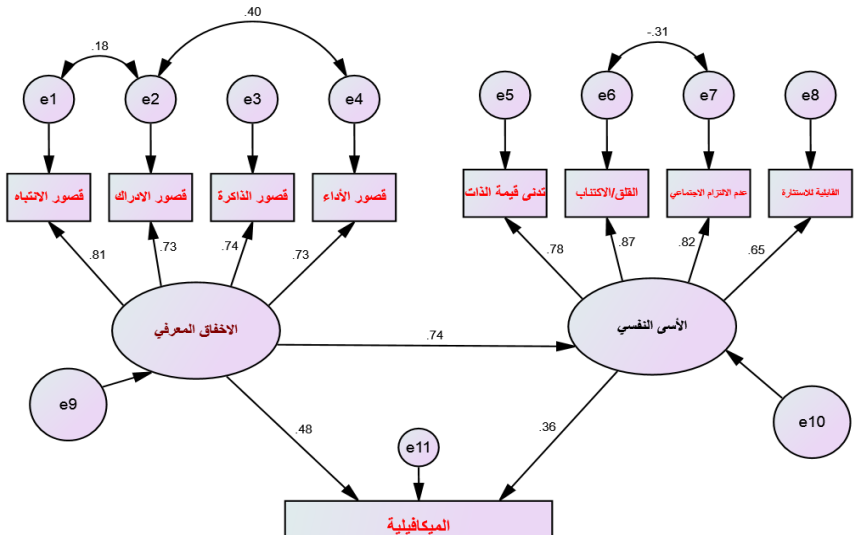

شكل (٦) النموذج بعد التعديل

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

جدول (٣٩)
مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح بعد التعديل

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٤٤.٩٤ (٢٣، ٠.٠١)	أن تكون غير دالة إحصائيًا
نسبة مربع كاي(مربع كاي/دح)	1.954	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.970	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	0.942	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	0.957	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	0.986	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0.972	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSER)	0.055	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

ويتضح من جدول (٣٩) ملاءمة النموذج للبيانات، فقد كانت قيمة النسبة بين مربع كاي ودرجة حرية (١.٩٤٤)، هي قيمة مطابقة كافية.

ويتضح من شكل (٦) أن تشبعات أبعاد متغيرات الإخفاق المعرفي والأسى النفسي جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ كما أن هناك تأثيرًا دالًا إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لكل من الإخفاق المعرفي والأسى النفسي على الميكافيلية، وتأثيرًا دالًا إحصائيًا للإخفاق المعرفي على الأسى النفسي.

ويتضح من النموذج شكل (٦) الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية أن الإخفاق المعرفي هو المتغير الذي تم اعتباره كمدخل، ويؤدي إلى الأسى النفسي الذي تم اعتباره كمتغير وسيط، ويؤدي ذلك في النهاية إلى المخرج أو المنتج النهائي وهو الميكافيلية.

ويتفق هذا النموذج مع نتائج دراسات كل من: Payne & Schnapp (2014) ، Leung, Orgeta, Musa & Orrell (2019)، جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٠) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الإخفاق المعرفي وشعور الفرد بكثير من الاضطرابات النفسية مثل القلق والحزن والضيق العاطفي والأسى، وكذلك الاضطرابات المزاجية كالاكتئاب.

كما يتفق هذا النموذج مع نتائج دراسات كل من: Dahling, et al. (2012) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الأسى النفسي والميكافيلية، ودراسة Bianchi, & Mirkovic (2020) التي أكدت على وجود علاقة موجبة بين الميكافيلية والاكتئاب وعلاقة

سالبة بين الميكافيلية والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، ودراسة Khalid, et al. (2021) التي أكدت على وجود علاقة بين الميكافيلية والشعور بالحزن والاكتئاب.

كما تؤكد كل من نظرية العقل Theory of mind، ونظرية التحديد الذاتي – Self Determination Theory على أن الفرد الميكافيلي يسعى لاستغلال الآخرين وتحقيق مكاسب شخصية، وكذلك الوصول لأهدافه من خلالهم، وقد يكون ذلك هو السبب غير المباشر الذي يؤدي بالطالب الذي يعاني من إخفاق معرفي لاتباع مثل هذه السلوكيات الميكافيلية رغبة منه في تحقيق مكاسب وتعويض بعض جوانب العجز التي يشعر بها نتيجة تكرار إخفاقاته المعرفية.

ويُفَسِر الباحث نتائج هذا الفرض أيضًا بأن عجز الفرد عن تحقيق أهدافه نتيجة كثرة إخفاقاته المعرفية تجعله يفقد الثقة في قدراته وذاته؛ ويزيد من شعوره بالحزن والأسى النفسي، والذي عرفه فرويد في نظرية التحليل النفسي بأنه "حالة من السوداوية"، والتي قد تكون هي السبب المباشر والدافع الكبير له لفعل مثل هذه السلوكيات الميكافيلية نتيجة لنظرته السوداوية، التي تجعله لا يهتم بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم كما أكدت ذلك نظرية العقل.

ويُفَسِر الباحث ذلك بأن الطلاب الذين يعانون من الإخفاق المعرفي بشكل مستمر هم أكثر عرضة للشعور بالضيق والأسى النفسي؛ مما يزيد من اتباعهم للسلوكيات الميكافيلية، وبالتالي يوجد تأثير غير مباشر للإخفاق المعرفي في زيادة الميكافيلية من خلال متغير وسيط وهو الأسى النفسي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات على النحو التالي:

١. الاهتمام بتقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا لخفض الأسى النفسي لديهم.
٢. عقد ندوات تثقيفية للباحثين للتوعية عن مخاطر الإخفاق المعرفي، وكيفية مواجهته وخفضه لدى فئات المجتمع المختلفة.

٣. الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي لمرحلة الدراسات العليا، وتفعيل دور المرشد الأكاديمي لهذه المرحلة؛ للعمل على معرفة مشكلات الباحثين والمساعدة في حلها.

كما يمكن تقديم عدد من الدراسات والبحوث المقترحة على النحو التالي:

١. فعالية برنامج إرشادي جماعي قائم على القبول والالتزام لخفض الأسى النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٢. قلق الأداء والإرجاء الأكاديمي كمنبئين بالميكافيلية لدى طلاب الدراسات العليا.
٣. فعالية برنامج إرشادي قائم على الترفع الأخلاقي في خفض حدة الميكافيلية لدى عينة من المراهقين.
٤. الميكافيلية وعلاقتها بكل من الكمالية العصابية والمنافسة لدى عينة من المراهقين.
٥. البروفايل النفسي لذوي الإخفاق المعرفي المرتفع من طلاب كلية التربية "دراسة كلينيكية".

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أحمد سمير أبو الحسن (٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعلاقات بين المعتقدات المكيافيلية والرضا عن الحياة وتوجه المقارنة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٧، ١١٣ – ١٦٦.

أزهار هادى رشيد، أنمار موسى كاظم (٢٠١٩). مستويات الإخفاق المعرفي على وفق أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى طلبة الإعدادية. *حوليات آداب عين شمس*، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ٤٧، ٢٦١ – ٢٨٦.

أماني حسن عبد السلام (٢٠١٨). الآسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

أماني عادل علي (٢٠١٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٧(٥)، ١٧١ – ٢٥٠.

أمل فتاح العباجي، رحمة زهير طه (٢٠١٩). قياس مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١٥(٢)، ١١٣ – ١٦٤.

أمل محمد زايد (٢٠٢٠). الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٥، ١١٣٧ – ١٢٠٦.

أمينة قويدر (٢٠١٤). العلاقة بين القمع الانفعالي والآسى النفسي: دراسة ميدانية على طلبة جامعة البليدة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ١٣، ٥٣ – ٦٢.

إيمان سمير الأخرس (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الآسى النفسي والتفاؤل لدى أهالي المفقودين أثناء الهجرة غير الشرعية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). *السيطرة الانتباهية والذاكرة العاملة والسرعة الإدراكية*. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٠). مظاهر الإخفاقات المعرفية في مهام الحياة اليومية وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدي طالبات كلية التربية بجامعة القصيم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٠٧(٣٠)، ٧٦ – ١٢٣.

حسام أحمد أبو سيف (٢٠٢٠). التنبؤ بالرفق بالذات في ضوء الآسى النفسي وبعض سمات الشخصية الإيجابية لدى مرضى متلازمة شوغرن. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ٦٣، ١٥٩ – ٢٠٤.

حسام محمود زكي (٢٠١٧). فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف المكيافيلية لدى المتفوقين دراسيا بجامعة المنيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، ١٨(١)، ١٣ – ٥٠.

حوراء عباس كرماش، وحيدر طارق البزون (٢٠١٨). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي. *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، ١(٣١)، ٣٨٩ – ٤١٧.

رابعة عبد الناصر مسحل (٢٠١٦). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الوصولية (الميكيافيلية) في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١٦٨(٤)، ٣٥٧ – ٣٩٧.

رحاب يحي أحمد (٢٠١٨). المنافسة وعلاقتها بالميكيافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٩(١١٤)، ١ – ٤٨.

رمضان محمد إسماعيل (٢٠٢١). الخجل الاجتماعي كمتغير منبئ بالرضا الوظيفي والآسى النفسي لدى العاملين في المجال الصحي أثناء جائحة كورونا. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ٦٦، ٣١٧ – ٣٦٤.

روند فؤاد عطا الله (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض الآسى النفسي لأمهات فقدن أبناءهن. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ريم خليل كحيلة، وشيرين على مرتكوش (٢٠١٦). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨(٤)، ٤٢٩ – ٤٤٤.

الزائرة المختار أبو حربة، سناء محمد سليمان، سوسن إسماعيل عبد الهادي، ويوسف أبو القاسم الأحرش(٢٠١٣). الضغوط النفسية والأكاديمية الشائعة لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة*

البحث العلمى في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٤(٢)، ٤٣٥ – ٤٧٦.

سحاب الرشيدي (٢٠١٨). الضغوط الحياتية وعلاقتها الإخفاق المعرفي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ٣٩، ١١٦ – ١٢٩.

سرى أسعد جميل، ووفاء كنعان خضر (٢٠١٧). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة. *مركز البحوث النفسية*، ٢٦، ٤٧٣ – ٤٩٢.

سمية أحمد الجمال، بسبوسة أحمد الغريب، وهانم أحمد سالم (٢٠١٨). ضبط الانتباه والإخفاق المعرفي لدى مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٩٨، ٢٨٥ – ٣٦٥.

سيد عبد العظيم عبد الوهاب (٢٠٠٧). ازمة القيم كمنبئ للميكيافيلية لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر والامارات دراسة سيكومترية – كلينيكية. *مجلة كلية التربية بالفيوم*، ٦، ٤٨٧ – ٥٤٢.

السيد كامل الشربيني (٢٠١٢). الاندفاعية والألكسيثيميا والأسي النفسي لدي عينة من طلاب كلية التربية بالعريش. المجلة المصرية للدراسات النفسية، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢٢(٧٦)، ٤٧ – ١٠٨.

السيد محمد عبد المجيد، السيد كامل منصور، ومعتز المرسي النجيري (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي والمكيافيلية والنرجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٣٠(٢) ، ٥٥ – ٧٧.

صافي عمال صالح (٢٠١٨). *سيكولوجية الإخفاقات المعرفية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

صبحيه فيصل النجار (٢٠١٩). القدرة التنبؤية للآسى النفسي وبعض المتغيرات في الفراغ الوجودي لدى عينة من النساء الأرامل. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة اليرموك.

عبد المريد عبد الجابر قاسم (٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، *الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين*، ٨(١)، ١ – ٥٣.

عزت عبد الحميد محسن (٢٠٠٨). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل*. بنها: دار المصطفي.

كريم محمد سعيد (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكلٍ من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية*، كلية التربية بسوهاج، ٣(٨٨)، ١٢٧٢ – ١٣٦٤.

محسن صالح الزهيري (٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة الآداب جامعة بغداد*، ١١٦، ٥٨٥ – ٦١٤.

محمد أحمد شاهين، غصون جهاد علوي (٢٠٢٢). مهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٧)، ٣٥٧–٣٨٤.

محمد جعفر الليل (٢٠٠٥). الترتيب القيمي والميكيافيلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية دراسة مسحية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة الملك فيصل، ٦(١)، ١ – ٥٣.

محمد رزق البحيري (٢٠١٠). الميكيافلية "الوصولية" وعلاقتها بالأمل والمساندة الاجتماعية المدركة لدي عينة من المراهقين ضعاف السمع. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٠(٦٩)، ١٦٧ – ٢١٣.

محمد زياد حمدان (٢٠١٥). *مقياس الانتهازية السلوكية في المدرسة والمجتمع*. دمشق: دار التربية الحديثة.

محمد شعبان محمد (٢٠١٥). التوجه نحو القوة الاجتماعية في علاقته بالميكيافيلية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٦١، ٤٣٣ – ٤٨١.

محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠١٩). التجهيز الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين مرتفعي ومنخفضي الإخفاق المعرفي. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٥، ٣٠١ – ٣٩٥.

محمود كاظم التميمي، أريج حازم مهدي (٢٠١٥). الإخفاقات المعرفية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقته بالنوع والصف. *مجلة دراسات تربوية*، ٣٠، ١٥١ – ١٦٤.

مروان على الحربي (٢٠١٥). بعض القدرات العقلية الأولية وضبط مشتتات الانتباه وسعة الذاكرة العامة كعوامل منبئة بالفشل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية، ٢٥، ٦٧ – ٨٩.

منى عبد اللطيف خير الله (٢٠٢٠). شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من معلمي مرحلة الأساس بمدارس الخرطوم العالمية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، كلية الأداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٢، ٤٢٩ – ٤٥٩.

مياسة اليغشي (٢٠١٥). الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.

نجوى علي بهلول (٢٠١٦). معنى الحياة كمتغير وسيط بين الأسي النفسي والوحدة النفسية لدى الأرامل الفلسطينيات. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة.

هالة أحمد صقر (٢٠٢١). الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٠)، ٤٠١ – ٤٤٠.

هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٥). دراسة العلاقة ما بين العجز/النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الأليكسيزيميا) والمخادعة / المخاتلة (الميكيافيلية). *المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات*، جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي، ١(١٢)، ١ – ٤٠.

يسرا شعبان بلبل، محمد مصطفي عليوه (٢٠١٩). الإخفاق المعرفي وعلاقته بكل من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٦، ١٧٨ – ٢٢٣.

يوسف محمد شلبي، وسام حمدي القصبي، وعائشة مريع عسيري (٢٠٢٠). الفروق في الإخفاق المعرفي والتحصيل الأكاديمي بين بروفيلات الانفعالات التحصيلية الناتجة عن التحليل العنقودي لدى طالبات الجامعة. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٦، ١٣١٥ – ١٣٥٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alharbi, H., Alharthi, S., Alzahrani, A., Dakhel, M., & Alawaji, Z. (2022). Increased psychological distress after the lifting of COVID-19 lockdown in the Saudi population: a cross-sectional study. *Middle East Current Psychiatry*, 29(1), 1-12.

Allahyari, T., saraji, G., Adi, J., Hosseini, M., Iravani, M., Younesian, M., & Kass, S. (2008). Cognitive Failures ,driving errors and driving accidents. *International Journal of Occupational Safety and Ergonomics*, 14(2), 149-158.

Alvin, A., Zafira, P., Wyke, Y., Sakti, K., & Hastaning, S. (2020). Psychological Distress Among Freshmen University Students. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, *Proceedings of the International Conference on Psychological Studies*, 530, 54-59.

Arvidsdotter, T., Marklund, B., Kylen, S., Taft, C., & Ekman, I. (2015). Understanding persons with psychological distress in primary health care. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, 30, 687-694.

Austin, E., Farrelly, D., Black, C., & Moore, H. (2007). Emotional intelligence, Machiavellianism and emotional manipulation: Does EI have a dark side?. *Personality and Individual Differences*, 43, 179 – 189.

Barbaranelli, C.. Farnese, M., Tramontano, C., Fida, R., Ghezzi, V., Paciello, M. & Long, P. (2018). Machiavellian Ways to Academic Cheating: A Mediational and Interactional Model. *Frontiers in Psychology*, 9(695), 1-17.

Bekiari, A., & Spanou, K. (2018). Machiavellianism in universities: perceiving exploitation in student networks. *Social Networking*,7, 19-31.

Bianchi, R., & Mirkovic, D. (2020). Is Machiavellianism associated with depression? A cluster-analytic study. *Personality and Individual Differences*, 152, 1-5.

Birkás, B., Láng, A., & Bereczkeie, T. (2015). Machiavellianism and perceived parental bonding: different socialization pathways for men and women. *American Journal of Applied Psychology*, 3(4), 109-112.

Boas, A., & Morin, E. (2014). psychological well-being and psychological distress for professors in brazil and Canada. Mackenzie, *Edição Especial*, 15(6), 201-219.

Brewer, Gayle, Abell, & Loren (2017) Machiavellianism and romantic relationship dissolution. *Personality and Individual Differences*. 106, 226-230.

Broadbent, D., Cooper, P., FitzGerald, P., & Parkes, K. (1982). The Cognitive failures questionnaire (CFQ) and its correlates. *British Journal of Clinical Psychology*, 21, 1-16.

Chaney, S., & Fogarty, G. (2009). The influence of fatigue and mood on cognitive failures. In N. Voudouris & V. Mrowinski (Eds.), *Proceedings of the 44th Annual Conference of the Australian Psychological Society*, Darwin, 30 Sept – 4 Oct, 36-40.

Chaves, A., Santos, A., Alves, M., & Filho, N. (2015). Association between cognitive decline and the quality of life of hypertensive elderly individuals. *Rev. Bras. Geriatr. Gerontol., Rio de Janeiro*, 18(3), 545-556.

Comer, B. (2019). The relationship between aggression and depression: testing the moderating effects of age and gender. *Dissertation Prepared for the Degree of Master of Arts in Criminal Justice*, Boise State University.

Dahling, Kuyumcu, Librizzi (2012). *machiavellianism, Unethical Behavior, and Well-Being in Organizational Life.* Research gate.

Drapeau, A., Marchand, A., & Prévost, D. (2012). Epidemiology of psychological distress. *Source: InTech*, 10, 105-134.

Dzubur, A., Drljevic, M,, & Lisica, D. (2020). Understanding Cognitive Failures through Psychosocial Variables in Daily Life of Students. *J Evolution Med Dent Sci*, 9 (45), 3382-3386.

Dzubur, A., Drljevic, M., & Lisica, D. (2020). Understanding Cognitive Failures through Psychosocial Variables in Daily Life of Students. *Journal of Evolution of Medical and Dental Sciences*, 9(45), 3382-3386.

Ekici, G., Songül, A., & altuntas, O. (2016). The validity and reliability of cognitive failures questionnaire in university students. *Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*, 27(2), 55-60.

Elsayed, M., Ghazi, G., & Abdelaal, H. (2019). Cognitive Failure, Perceived Stress and Self-Efficacy among Graduate Nursing Students, Alexandria University, Egypt. *The 15th International Scientific Nursing Conference 5th - 6th August, Interdisciplinary health care: closing the gap & enhancing the quality*, Faculty of Nursing, Alexandria University.

Esperger, Z., & Bereczkei, T. (2012). Machiavellianism and spontaneous mentalization: one step ahead of others. *European Journal of Personality*, 26(6), 580-587.

Fornili, M., Petri, D., Berrocal, C., Fiorentino, G., Ricceri, F., Macciotta, A., Bruno, F., Farinella, D., Baccini, M., Severi, G., & Baglietto, L. (2021). Psychological distress in the academic population and its association with socio-demographic and lifestyle characteristics during COVID-19 pandemic lockdown: Results from a large multicenter Italian study. *PLoS ONE*, 16(3), 1-14.

Frazier, M., & Jacezko, M. (2021). Leader machiavellianism as an antecedent to ethical leadership:the impact on follower psychological empowerment and work outcomes. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 28(2), 154-168.

Giacalone, R., & Promislo, M. (2013). *Handbook of unethical work behavior: implications for individual well-being*. New York: Routledge.

Gogola, A., Debski, P., Goryczka, A., Gorczyca, P., & Piegza, M. (2021). The Dark Triad of Personality's relationship with compliance towards COVID-19 pandemic recommendations along with anxiety and depressive symptoms in polish citizens. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1-12.

Goodhew, S., & Edwards, M. (2022). The relationship between cognitive failures and empathy. *Personality and Individual Differences*, 186 (2022), 1-6.

Götz, F., Bleidorn, W., & Rentfrow, P. (2020). Age differences in Machiavellianism across the life span: Evidence from a large-scale cross-sectional study. *Journal of Personality*, 88(5), 1-46.

Granieri, A., Franzoi, I., & Chung, M. (2021). Editorial: Psychological Distress Among University Students. *Frontiers in Psychology*, 12, 5-8.

Greenbaum, R., Hill, A., Mawritz, M., & Quade, M. (2017). Employee Machiavellianism to Unethical Behavior: The Role of Abusive Supervision as a Trait Activator. *Journal of Management*, 43(2), 585–609.

Gürlek, M. (2021). Shedding light on the relationships between Machiavellianism, career ambition, and unethical behavior intention. *Ethics & Behavior*, 31(1), 38-59.

Harikrishnan, U., & Ali, A. (2018). Psychological distress and personality traits among under graduate students. *International Research Jjournal of Social Sciences*, 7(11), 21-23.

Hart, W., Breeden, C., & Kinrade, C. (2020). Re-conceptualizing machiavellianism and social-cognitive skills: machiavellianism blends deficient, proficient, and average social-cognitive skills. *Journal of Individual Differences*. 42(39), 1-8.

Hendriksa, C., Drenta, M., Kleijna, W., Elffericha, M., Wijnena, P., & Vriesa, J. (2018). Everyday cognitive failure and depressive symptoms predict fatigue in sarcoidosis: A prospective follow-up study, *Respiratory Medicine*, 138, S24–S30.

Hitchcott, P., Fastame, M., Langiu, D., & Penna, M. (2017). Cognitive failures in late adulthood: The role of age, social context and depressive symptoms. *PLoS ONE*, 12(12), 1-14.

Hossain, J., Ahmmed, F., Rahman, A., Sanam, S., Emran, T., & Mitra, S. (2021). Impact of online education on fear of academic delay and psychological distress among university students following one year of COVID-19 outbreak in Bangladesh. *Journal of Heliyon*, 7, 1-8.

Ináncsi, T., Pilinszki, A., Paálc, T., & Lángd, A. (2018). Perceptions of close relationship through the Machiavellians´ dark glasses: negativity, distrust, self-protection against risk and dissatisfaction. *Europe's Journal of Psychology*, 14(4) 808-830.

Islam, F. (2019). Psychological distress and its association with socio-demographic factors in a rural district in Bangladesh: A cross-sectional study. *PLoS ONE*, 14(3),1-18.

Iwasa, H., Yoshida, Y., Ishii, K., & Yasumura, S. (2021). Factors associated with cognitive failure among mothers involved in child care. *Cogent Psychology*, 8(1), 1-12.

Jiskrova, G. (2022). Impact of COVID-19 pandemic on the workforce: from psychological distress to the Great Resignation. *J Epidemiol Community Health*, 76(6), 525-526.

Jones, D. (2017). *Machiavellianism*. Encyclopedia of personality and individual differences, Springer International Publishing, Shackelford (eds.).

Jones, D., & Paulhus, D. (2014). Introducing the short dark triad (SD3): A brief measure of dark personality traits. *Assessment*, 21(1), 28-41.

Keleynikov, M., Benatov, J., & Berger, R. (2022). Preschool Teachers' Psychological Distress and Work Engagement during COVID-19 Outbreak: The Protective Role of Mindfulness and Emotion Regulation. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(5), 1-15.

Kessler, R., Barker, P., Colpe, L., Epstein, J., Gfroerer, J., Hiripi, E., Howes, M., Normand, S., Manderscheid, R., Walters, E., & Zaslavsky, A. (2003). Screening for serious mental illness in the general population. *Arch Gen Psychiatry*, 60(2),184-186.

Khalid, B., Malik, B., & Gul, N. (2021). The Effect of Machiavellianism, Narcissism and Psychopathy on Depression. *Global Social Sciences Review*, 6(1), 106-119.

Kückelhaus, B., Blickle, G., Kranefeld, I., Körnig, T., & Genau, H. (2020). Five factor machiavellianism: validation of a new measure. *Journal of Personality Assessment*, 1-47.

Leung, P., Orgeta, V., Musa, A., & Orrell, M. (2019). Emotional distress mediates the relationship between cognitive failures, dysfunctional coping, and life satisfaction in older people living in sheltered housing: A structural equation modelling approach. *International Journal of Geriatric Psychiatry*, 34(1), 179-185.

Lincoln, K., Taylor, R., Watkins, D., & Chatters, L. (2011). Correlates of Psychological Distress and Major Depressive Disorder Among African American Men. *Research on social work practice*, 21(3), 278–288.

Liu, C. (2003). The relationship between machiavellianism and ethical computer self-efficacy. *Journal of Information, Technology and Society*, (2), 53-64.

Lo, C., & Ng, E. (2019). Machiavellianism and intimacy attitudes in the interpersonal relationships. *Psychology*, 10, 424-433.

Mahdinia, M., Aliabadi, M., Darvishi, E., Mohammadbeigi, A, Sadeghi, A., Fallah, H. (2017). An investigation of cognitive failures and its related factors in industry employees in Qom Province, Iran, in 2016. *JOHE*, 6 (3), 157-164.

McGinty, E., Presskreischer, R., Han, H., & Barry, C. (2020). Psychological Distress and Loneliness Reported by US Adults in 2018 and April 2020. *JAMA*, 324(1), 93–94.

Mecacci, L., & Righi, S. (2006). Cognitive failures, metacognitive beliefs and aging. *Personality and Individual Differences*, 40, 1453-1459.

Monaghan, C. (2019). Two-dimensional machiavellianism conceptualisation, measurement, and well-being. *Dissertation Prepared for the Degree of Doctor of Philosophy in Clinical Psychology*, College of Health and Medicine, The Australian National University.

Mundia, L. (2011). Effects of Psychological Distress on Academic Achievement in Brunei Student Teachers: Identification Challenges and Counseling Implications. *Higher Education Studies*, 1(1), 51-63.

Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., & Meijer, E. (2017). The malevolent side of human nature: A meta-analysis and critical review of the literature on the dark triad (narcissism, machiavellianism, and psychopathy). *Perspectives on Psychological Science*, 12(2), 183–204.

Murman, D. (2015). The Impact of Age on Cognition. Seminar Hearing, 36(3), 111-121.

Park, K., Sibalis, A., & Jamieson, B. (2021). The Mental Health and Well-Being of Master's and Doctoral Psychology Students at an Urban Canadian University. *International Journal of Doctoral Studies*, 16, 429-447.

Patel, K., Robertson, E., Kwong, A., Griffith, G., Willan, K., Green, M., ... & Katikireddi, S. (2022). Psychological distress before and during the COVID-19 pandemic among adults in the United Kingdom based on coordinated analyses of 11 longitudinal studies. *JAMA Network Open*, 5(4), 1-15.

Pátkai, G., Bereczkei, T. (2016). Machiavellianism and its relationship with theory of mind, emotional intelligence and emotion recognition. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 6(9), 245 – 250.

Payne, T., & Schnapp, M. (2014). The relationship between negative affect and reported cognitive failures. Hindawi Publishing Corporation, *Depression Research and Treatment Journal*, Research Article, 1-7.

Pekdemir, I., & Turan, A. (2015). The relationships among love of money, machiavellianism and unethical behavior. *Canadian Social Science*, 11(6), 48-59.

Poulin, C., Lemoine, O., Poirier, L., Lambert, J. (2005). Validation study of a nonspecific psychological distress scale. *Soc Psychiatry Psychiatr Epidemiol*, 40, 1019-1024.

Quoidbach, J., Taquet, M., Desseilles, M., de Montjoye, Y., & Gross, J. (2019). Happiness and social behavior. *Psychological Science*, 1-46.

Rehman, U., & Shahnawaz, M. (2018). Machiavellianism, job autonomy, and counterproductive work behaviour among Indian managers. *Journal of Work and Organizational Psychology*, 34(2) 83-88.

Rehman, U., Malik, A., & Shahnawaz, G. (2018). Machiavellianism, influential tactics and well-being among Indian college students. *Psychological Studies*. 63(1), 42-51.

Romeo, A., Benfante, A., Geminiani, G., & Castelli, L. (2022). Personality, Defense Mechanisms and Psychological Distress in Women with Fibromyalgia. *Behavioral sciences*, 12(10), 1-11.

Rosi, A., Cavallini, E., Gamboz, N., Vecchi, T., Vugt, F., & Russo, R. (2019). The impact of failures and successes on affect and self-Esteem in young and older adults. *Frontiers of Psychology*, 10, 1-10.

Rothon, C., Head, J., Clark, C., Klineberg, E., Cattell, V., & Stansfeld, S. (2009). The impact of psychological distress on the educational achievement of adolescents at the end of compulsory education. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 44(5), 421-427.

Santangelo, G., Baldassarre, I., Barbaro, A., Cavallo, N., Cropano, M., Maggi, G., Nappo, R., Trojano, L., & Raimo, S. (2021). Subjective cognitive failures and their psychological correlates in a large Italian sample during quarantine/self-isolation for COVID-19. *Neurological Sciences*, 42, 2625 – 2635.

Schmits, E., Dekeyser, S., Klein, O., Luminet, O., Yzerbyt, V., & Glowacz, F. (2021). Psychological distress among students in higher education: one year after the beginning of the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1-10.

Scott, H., & Takarangi, M. (2019). Measuring PhD Student's Psychological Well-being: Are we seeing the whole picture?. *Student Success*, 10(3), 14-24.

Sherry, S., Hewitt, P., Besser, A., Flett, G., & Klein, C. (2006). Machiavellianism, trait perfectionism, and perfectionistic self-presentation. *Personality and Individual Differences*, 40, 829–839.

Sinawi, H., Balushi, N., Mahrouqi, T., Ghailani, A., McCall, R., Sultan, A., Sabti, H., Maniri, A., Panchatcharam, S., & Alawi, M. (2021) Predictors of psychological distress among the public in Oman amid coronavirus disease 2019 pandemic: a cross-sectional analytical study. *Psychology, Health & Medicine*, 26(1), 131-144.

Terluin, M., Rhenen, W., Schaufeli, W., & Haan, M. (2004). The Four-Dimensional Symptom Questionnaire (4DSQ): measuring distress and other mental health problems in a working population. *Work & Stress*, 18(3), 187-207.

Tirre, W. (2018). Dimensionality and determinants of self-reported cognitive failures. *International Journal of Psychological Research*, 11(1), 9-8.

Torre, J., Villa, T., Molina, A., Prieto, C., Mateos, R., Cancela, J., Rodríguez, M., Moncada, R., Alguacil, J., Redondo, S., Acebo, I., Varela, M.,

Abellán, G., Mejías, E., Valero, L., Ayán, C., Marqués, L., Requena. R., & Martín, V. (2019). Psychological distress, family support and employment status in first-year university students in Spain. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16, 1-11.

Tsirimokou, C., Richardson, C., & Palaskas, T. (2022). A Confrmatory Factor Analysis of the Machiavellian Personality Scale in Greek Family Business's Stakeholders (GR-MPS). *Trends in Psychology*, 1-18.

Viertiö, S., Kiviruusu, O., Piirtola, M., Kaprio, J., Korhonen, T., Marttunen, M., & Suvisaari, J. (2020). Factors Contributing to Psychological Distress in the Working Population, With A Special Reference to Gender Difference - A Population-Based Study. *Research Square*, 1-22.

Xu, T. (2021). Psychological distress of international students during the COVID-19 pandemic in China: Multidimensional effects of external environment, individuals' behavior, and their values. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1-18.

Yasmin, F., Jatoi, H., Abbasi, M., Asghar, M., Siddiqui, S., Nauman, H., Khattak, A., & Alam, M. (2022). Psychological distress, anxiety, family violence, suicidality, and wellbeing in Pakistan during the COVID-19 lockdown: a cross-sectional study. *Frontiers in Psychology*, 13, 1-16.

Yedemie, Y. (2021). Associations of psychological distress, sleep pattern, and self-esteem among university adolescents: implication for psychological intervention. *Primary Health Care: Open Access*, 11(3), 1-4.

Zhu, X., Haegele, J., Liu, H., & Yu, F. (2021). Academic stress, physical activity, sleep, and mental health among Chinese adolescents. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1-9.